يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١ رجب ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢١٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٥٠ شاقل ●

יום ראשון 28.1.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 217/46 - 28.1.1990 - Price: 1.50 Shekel

رغم الاضراب الذي يشل غالبية مؤسسات جمهورية اذربيجان:

عملية التطبيع مستمرة وبوادر تحسن في الوضع

● تبادل اسرى بين الارمن والاذربيجانيين وحملة اعتقالات واسعة بين قادة «الجبهة الشعبية الاذربيجانية» ● يازوف: «الجبهة» كانت تعد العدة للاستيلاء على السلطة في جمهورية اذربيجان ● مطالبة بعقد جلسة خاصة مستعجلة لمجلس السوفييت الاعلى ●

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس»، امس السبت، ان عملية التطبيع مستمرة في اذربيجان جنبا الى جنب مع اعتقالات جديدة واطلاق سراح رهائن في الوقت الذي تجري الحياة في الجمهورية ببطء بسبب الاضرابات.

واوضحت الوكالة انه في ناغورني كراباخ حيث جرت المواجهات الاكثر عنفا بين الارمن والاذربيجانيين تم تبادل (١٧) اسيرا ارمينيا كانوا معتقلين في منطقة خانلار مقابل (٢٢) اذربيجانيا كانوا محتجزين في شوميان.

وفي لينكوران، وهي مدينة تقع على بعد (٢٠) كيلومترا من الحدود الايرانية على بحر قزوين كانت تسيطر عليها الجبهة الشعبية منذ اسبوعين اعتقل (٨٠) ناشطا كما اعتقل (٢٢) اخرون في نفتيشتالي على بحر قزوين.

من جهة ثانية اوضحت «تاس» ان الوضع في باكو وفي المناطق الاخرى من اذربيجان كان لا يزال «صعبا»، امس السبت، نظرا للاضراب الذي يشل غالبية مؤسسات الجمهورية.

وقالت وكالة الانباء نقلا عن بيان لقائد منطقة باكو الجنرال فلاديمير دوبينياك انه «لم يطرأ اي تبدل واضح» على الوضع في العاصمة الاذربيجانية بينما تتمحور الجهود حول «امداد وسائل النقل العام بالوقود».

واوضح مسؤول من وزارة الداخلية الاذربيجانية في رد على سؤال لوكالة «تاس» «ان غالبية المؤسسات في اذربيجان متوقفة اضافة الى السكك الحديدية وحصار القوافل المتجهة الى ارمينيا مستمر وهناك ١١٧ قافلة ما زالت متوقفة».

وذكرت وكالة «تاس» ان الجنرال دوبينياك اعلن، امس، ان حصيلة المواجهات في باكو منذ العشرين من

● البقية على ص٢ ●

تحية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ (١١) لحزب العمال البولندي الموحد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب العمال البولندي الموحد مهنئة اياه لمناسبة انعقاد مؤتمره الحادي عشر الذي اختتم اعماله، امس السبت، وغير اسمه الى «حزب اليسار».

وجاء في البرقية: تحياتنا الاخوية لمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر لحزب العمال البولندي الموحد، الذي تحول الى «حزب اليسار».

اننا نتمنى لكم النجاح في مناقشاتكم وفي حفاظكم على وحدة الصفوف، على اساس المثل الاشتراكية، ومن اجل مصالح الطبقة العاملة البولندية والشعب البولندي باسره ومن اجل القضية العامة.. قضية السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

افتتاح اعمال مؤتمر حزب العمال البولندي الموحد

● وارسو - الوكالات - اعلن الامين العام لحزب «العمال البولندي الموحد» ميشيسلاف راكوفسكي، امس السبت، امام ١٦٠٠ مندوب في المؤتمر الحادي عشر للحزب المنعقد في وارسو انه لم يعد مرشحا لرئاسة «حزب اليسار» الجديد الذي سيحل محل الحزب الحالي بعد حله.

واعلن راكوفسكي (٦٣ عاما) الذي لقي تصفيقا حارا «لقد نظرت في امر ترشيحي لكن هناك مرحلة تقترب من نهايتها، يجب تسليم الراية الى الاجيال الشابة وانا شخصيا لا اعتزم ترشيح نفسي. وآمل ان يحذو الرفاق من ابناء جيلي حذوي».

وقد افتتح المؤتمر الحادي عشر للحزب بعيد ظهر، امس بحضور رئيس الدولة البولندية، فويتسيخ ياروزلسكي، الذي يتمتع بعضوية عادية في الحزب بعدما كان امينا عاما له منذ العام ١٩٨٨.

السفير الفلسطيني في بلغراد:

لا علاقة، اطلاقا، بين م.ت.ف واليوغسلافيتين اللتين اعتقلتا في اسرائيل بتهمة التجسس

● بلغراد - الوكالات - نفى السفير الفلسطيني لدى يوغوسلافيا، ابراهيم اسد، بشدة هنا، امس الاول الجمعة، الانباء التي ترددت حول وجود علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بحادث اعتقال سيدتين في اسرائيل من اصل يوغوسلافي قبل ايام قيل انهما تتجسسان لصالح المنظمة عبر سفارتها في بلغراد.

واكد السفير الفلسطيني معلقا على تلك الشائعات ان السفارة الفلسطينية هنا لا تعرف على الاطلاق هاتين السيدتين ولم يكن لها اية علاقة من اي نوع معهما.

واتهم السفير الفلسطيني مروجي هذه الانباء بالعمل على الاساءة للعلاقات الطيبة التي تربط منظمة التحرير الفلسطينية ويوغوسلافيا والتي تتطور باستمرار. وطالب وسائل الاعلام العالمية بتوخي الدقة والحقيقة عند التعامل مع مثل هذا النوع من الشائعات. واكد ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة الى اية معلومات عن اسرائيل «فنحن نعرف اسرائيل جيدا».

استجابة لدعوة هانس مودرو:

احزاب المعارضة توافق على الاشتراك في الحكومة الانتقالية الى حين اجراء الانتخابات في المانيا الدمقراطية

● برلين - الوكالات - استجابت جميع احزاب المعارضة في المانيا الدمقراطية، امس الاول الجمعة، الى دعوة رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، هانس مودرو، للانضمام الى الحكومة الانتقالية الى حين اجراء انتخابات في المانيا الدمقراطية.

وافادت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «أ.د.ن» ان «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» في المانيا الدمقراطية انسحب ليلة الخميس الماضي عن الحكومة.

انفجار سيارة مفخخة في بيروت الغربية استهدفت الشيخ مهدي شمس الدين

● بيروت - علم من مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان احد اعلى المراجع الدينية لدى الطائفة الشيعية في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين استهدف، امس، السبت باعتداء بسيارة ملغومة انفجرت قرب منزله في بيروت الغربية من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

وكانت الشرطة اشارت في بداية الامر الى انفجار عبوة ناسفة فجر امس تبلغ زنتها ٢٥ كيلوغراما قرب موقع للجيش السوري.

لكن تقريرا اخر للشرطة افاد ان الامر يتعلق بسيارة ملغومة كانت متوقفة امام كتل الاسمنت المسلحة الموضوعة في الشارع الذي يقطنه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ شمس الدين.

وذكر مصدر في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان واجهات غرفة النوم حيث كان الشيخ شمس الدين تحطمت من جراء الانفجار.

■ نعي ■

آل صالح في عيلوط والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

الحاج طه محمود صالح

(ابو خالد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في عيلوط الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الاحد ٩٠/١/٢٨ مباشرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مصادر دبلوماسية عربية:

قمة عربية في القاهرة في منتصف الشهر القادم

● بيروت - الوكالات - علم امس (السبت) من مصادر دبلوماسية عربية متطابقة في بيروت ان قمة عربية يرجح ان تعقد في القاهرة في منتصف شباط المقبل وتأتي هذه القمة بناء على طلب اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان.

واوضحت هذه المصادر، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان هذه القمة ستبحث الوضع في لبنان واخر التطورات في الدول العربية.

ويذكر ان لجنة ثلاثية شكلت خلال قمة الدار البيضاء غير العادية في ايار الماضي من اجل ايجاد تسوية سلمية للازمة اللبنانية وتضم قادة دول المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب.

وكانت اللجنة اعلنت في تشرين الثاني قرارها بمواصلة مهمتها التي تحددت، اصلا، بستة اشهر.

جراء الامطار والرياح الشديدة:

فيضانات وانقطاعات في التيار الكهربائي وخطوط الهاتف وخسائر للمزارعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال واردا احتمال سقوط الامطار في جميع مناطق البلاد ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المختلفة. وقد شهدت البلاد والمنطقة موجة عالية من البرد والمطر خلال اليومين الماضيين وزادت نسبة الامطار التي هطلت خلالها عن معدلها السنوي العام واحدثت فيضانات في بعض المناطق.

وادت الرياح الشديدة التي هبت في شمال البلاد بالاضافة الى كميات الثلوج التي تساقطت، الى قطع التيار الكهربائي في عدة مناطق وبلغت سرعة الرياح (٨٠) كيلومترا في الساعة وادت الى قطع اسلاك كهربائية عديدة. وهكذا حصل ايضا للعديد من خطوط الهاتف.

وقد ادت موجة البرد التي اثرت على المنطقة خلال الايام القليلة الماضية الى اتلاف مساحات واسعة من الخضار وثمار الحمضيات في المناطق الجبلية وفي غور الاردن (راجع «الاتحاد» - الجمعة ١/٢٦).

وبلغت نسبة الامطار التي هطلت منذ بداية الموسم وحتى الآن حوالي (٣٤٥) مليمترا - وهي اعلى من المعدل العام.

العثور على جثة الاسرائيلي أرييه أفيك المرتبط بكارتيل «مديين» للمخدرات

● أفيك قتل بالرصاص في ميامي ●

● ميامي - الوكالات - علم امس الاول (الجمعة) لدى سلطات مدينة ميامي ان رجل الاعمال الاسرائيلي، أرييه أفيك، المرتبط بكارتيل مديين للمخدرات، الذي عثر عليه، يوم الخميس، ميتا داخل صندوق سيارة في مرآب مطار ميامي (فلوريدا) قتل بعدة رصاصات.

وفي المقابل لم يعلن اي ايضاح حول تاريخ وفاته. وكانت جثته في حالة تعفن عندما عثرت عليها الشرطة. وقال متحدث باسم الشرطة انه لا يعرف هوية صاحب السيارة واوضح انه لم يتم القاء القبض على اي مشتبه به. وعلم ان المحققين «يواصلون جمع المعلومات. وتلقوا اتصالات هاتفية من أناس في اسرائيل».

وفي واشنطن كشف عضو في الادارة، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن عناصر الاجهزة السرية المكلفة بأمن افراد الحكومة الامريكية استجوبوا أفيك في الآونة الاخيرة عدة مرات حول نشاطاته. وتحاول هذه الاجهزة تحديد ما اذا كان كارتيل مديين قد تمكن من الحصول على اسلحة متطورة بينها صواريخ للقيام باعتداء على الرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال قمة مكافحة المخدرات المتوقع عقدها في كولومبيا في الخامس عشر من شباط المقبل. وكانت الاجهزة السرية الامريكية اشارت، الاسبوع الماضي، الى وجود مثل هذه الخطة.

ويذكر ان السلطات الكولومبية اتهمت، العام الماضي، افيك بمساعدة كولونيل اسرائيلي هو يائير كلاين بتدريب ميليشيات من كارتيل مديين.

جرح ضابط وجنديين اسرائيليين في جنوب لبنان

● تصاعد العمليات الفدائية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة في جنوب لبنان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت عمليات المقاومة في جنوب لبنان المحتل ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي الى حد كبير، يومي الخميس والجمعة الماضيين.

فقد ذكر مصدر في اجهزة الامن في منطقة صور ان جنديين اسرائيليين جرحا، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، اثر انفجار عبوة ناسفة لدى مرور آليتهم المصفحة داخل منطقة «الحزام الامني».

واشار هذا المصدر الى ان الانفجار وقع عند الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي قرب قرية برعشيت الواقعة شمال القطاع الاوسط من «الحزام الامني»، الامر الذي اكدته المصادر الاسرائيلية.

على الصعيد نفسه ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان ضابطا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة قبل الحادث المذكور بخمس ساعات في انفجار لغم عند مرور سيارة عسكرية اسرائيلية في منطقة «الحزام».

وقال المصدر ان الانفجار وقع قرب قرية بيت ياحون في القطاع الغربي من «الحزام الامني». ونقل الجرحى الثلاثة، على متن طائرة هيليوكوبتر عسكرية الى مستشفى «رامبام» في حيفا.

ويذكر ان دبابة اسرائيلية من نوع «ميركافا» اصيبت باضرار، يوم الخميس، نتيجة انفجار لغم في هذا القطاع، وفق ما ذكرت مصادر امنية لبنانية.

ولم يؤكد الجيش الاسرائيلي او ينف هذا الحادث واكتفى متحدث عسكري بالقول فقط ان اي عسكري اسرائيلي لم يصب بجروح في هذا الحادث.

وقد اسفر انفجار عبوات ناسفة، بعضها يتم التحكم فيها عن بعد، منذ يوم الثلاثاء الماضي عن سقوط ثلاثة جرحى في صفوف ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل. وتعلن تنظيمات لبنانية بصفة عامة مسؤوليتها عن هذه العمليات.

ومن جانب آخر قامت وحدات اسرائيلية ومن جيش لبنان الجنوبي، طوال امس الاول (الجمعة)، بمطاردات في وديان تنتشر فيها الاشجار قريبة من الحدود مع اسرائيل بحثا عن مجموعة فدائية تابعة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، برئاسة نايف حواتمة.

ووقع اشتباك في ساعة مبكرة من صباح اليوم نفسه بين فرقة الكوماندوس هذه التي كانت تحاول التسلل الى اسرائيل ودورية اسرائيلية قرب بلدة الطيبة على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، مما ادى حسب الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الى وقوع «تسعة قتلى وجرحى». واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية انه لم يصب اي جندي اسرائيلي يوم الجمعة قرب الطيبة.

وافادت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان لها وزع في بيروت، ان افراد فرقة الكوماندوس التابعة لها «نجحوا في العودة الى قاعدتهم سالمين في الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي خارج «الحزام الامني»».

واكد مصدر امني لبناني النبأ موضحا ان الجيش الاسرائيلي جند حوالي مئتي جندي اسرائيلي وعنصر من ميليشيات لحد العميلة بدعم من طائرات هيليوكوبتر «كوبرا» في عملية البحث عن المشاركين في العملية.

يوم امس السبت:

شهيدان في ابو ديس: شاب وعمه الذي هب لنجدته

● مستوطنون يحرقون مسجدا في قرية بورين ● اغلاق مدرستين في الخليل ●

● عرض لشبان الانتفاضة تظللهم الاعلام الفلسطينية في قرية حوسان يوم ٢٢ الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض اهالي قرية ابو ديس (شرق القدس المحتلة) الانصياع لاوامر جنود الاحتلال بفرض نظام حظر التجول وخرجوا عن بكرة ابيهم ليملأوا شوارع القرية بالهتافات والتنديد بجريمة قتل الشاب عبدالله نبيل بدر حلبية (١٧ عاما) وعمه محمد داود بدر حلبية (٤٥ عاما) الذي هب لانقاذ قريبه فاخترقت رصاصة صدره وبطنه واستشهد قبل وصوله مستشفى «المقاصد» فيما كان الشاب عبدالله استشهد على الفور.

وكانت المناطق المحتلة شهدت مظاهر احتجاج اخرى خلال اليومين مقابل اعمال قمع واعتداءات ومداهمات متعددة من قبل جنود الاحتلال ومستوطنيه كان من بينها اقدام مستوطنين على اضرام النار في مسجد «بورين الجديد» قرب نابلس اضافة الى اصابة العديد من المواطنين، من مختلف الاعمار.

وقمع الجنود عشرات من طالبات منطقة بيت لحم اعتصمن في مقر الصليب الاحمر في المدينة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وجرى اقتحام لمبنى المقر ولبعض الابنية المجاورة.

● شهيدا ابو ديس ●

وافادت انباء ابو ديس ان الجنود

● البقية على ص٥ ●

مصرع نحو ٩٠ شخصا جراء العاصفة التي ضربت شمال غرب اوروبا

● باريس - الوكالات - ذكرت حصيلة، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، ان العاصفة التي ضربت شمال غرب اوروبا، منذ يوم الخميس، تسببت في مقتل نحو تسعين شخصا وجرح العشرات بينهم ٤٥ قتيلا في بريطانيا و٢١ اخرين في هولندا و٥ اشخاص في بلجيكا.

وبلغت سرعة الهواء ١٦٠ كيلومترا في الساعة وتعتبر هذه العاصفة الاشد تخريبا خلال العقود الاخيرة. وتبلغ الخسائر مليارات عديدة من الدولارات. واعلنت المجموعة الاوروبية، امس الاول، انها ستمنح مساعدة عاجلة للبلدان التي ضربتها العاصفة.

السيول تودي بحياة (٩٧) شخصا في اندونيسيا

● جاكرتا - ذكرت الصحف الاندونيسية، امس السبت، ان السيول والانزلاقات الارضية التي سببتها الامطار الغزيرة التي هطلت في اندونيسيا والرياح الشديدة أسفرت عن مصرع (٩٧) شخصا.

واوضحت صحيفة «سوارا بمباروان» ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم وان ١٨ اخرين اصيبوا، امس الاول الجمعة، في انزلاق ارضي في جايابورا اكبر مدن اقليم اريان جايا (شرقي البلاد).

كما اوضحت ان فرق الانقاذ العسكرية واصلت، امس، انقاذ (١٤) شخصا طمرتهم الانهيارات الارضية.

وقد لقي ٨٨ شخصا مصرعهم صباح امس الاول الجمعة، من جراء الامطار الغزيرة التي اعقبتها انزلاقات ارضية في مدينة سيمارانغ (جافا) وضواحيها عندما انخسفت قناتان وانهار احد السدود.

وكانت صحيفة «سوارا بمباروان» اعلنت، يوم الاربعاء الماضي، ان ستة سفن غرقت في المياه الاقليمية الاندونيسية في مدى اسبوع بسبب سوء الاحوال الجوية مما ادى الى فقد اكثر من خمسين شخصا ما بين مسافرين وافراد من الطاقم.

مصرع ٦٧ شخصا في حادث طائرة كولومبية

● نيويورك - الوكالات - اعلنت السلطات الامريكية، امس الاول (الجمعة) ان ٦٧ شخصا لقوا مصرعهم في حادث تحطم طائرة «بوينغ ٧٠٧» تابعة لشركة الخطوط الكولومبية «افيانسا» التي سقطت، مساء يوم الخميس، بالقرب من نيويورك.

ولم يعرف عدد ركاب الطائرة على وجه التحديد الا انه يقارب ١٤٩ راكبا.

وقد تحطمت الطائرة فوق مدينة كوف نيك وهي مدينة صغيرة بجزيرة لونغ ايلاند بعد ان ضلت طريقها الى مطار «جون كنيدي» في نيويورك بتأثير الضباب والامطار. وكانت وجهتها النهائية تبعد بمسافة ٣٠كم فقط وقد قدمت من بوغوتا وتوقفت في ميديين في طريقها.

مسؤول سوفييتي، ردا على التصريحات الاستيطانية الاسرائيلية:

ردنا سيكون بتكثيف الجهود لتحقيق التسوية وضمان انسحاب اسرائيل من فلسطين المحتلة

● شفاردنادزة تعهد بمطالبة الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لثنيها عن نواياها الاستيطانية ● بوش: الادارة الامريكية لن تقدم مساعدة لاسرائيل لتوطين اليهود وراء «الخط الاخضر» ● فورونتسوف: سياسة حكام اسرائيل الاستيطانية في فلسطين المحتلة مخالفة للقانون والاعراف الدولية ● «الاهرام» تحذر من «هجمة استيطانية تاريخية» تعد لها الحكومة الاسرائيلية ●

● موسكو - الوكالات - اكد مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان الرد السوفييتي على التصريحات الاسرائيلية بشأن توطين المهاجرين اليهود السوفييت سوف ينعكس في تعزيز وتكثيف الجهود لتحقيق التسوية في الشرق الاوسط وضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وضمان

● البقية على ص٢ ●

تحسبا من «انفجار» الاجتماع:

اصوات في «الليكود» تطالب بتأجيل انعقاد المركز

* شمير: الوفد الفلسطيني «لن يشمل» سكان القدس المحتلة او مبعدين ! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضغط مجموعة من اعضاء مركز «الليكود»، هذه الايام، باتجاه تأجيل موعد انعقاد مركز الحزب المقرر في السابع من شباط القريب تحسبا من انفجار الاجتماع بسبب الخلافات القائمة بين المعسكرين المتصارعين داخل الحزب.

وطالب عضو الكنيست بنحاس غولدشتاين، امس، بتأجيل موعد انعقاد المركز على خلفية «النقاش السياسي» الدائر في صفوف الحزب. واعلن، بالمقابل، انه يوافق على عقد المركز في موعده المقرر فقط في حالة التوصل الى اتفاق بشأن «التحركات السياسية» وان يلتزم جميع وزراء الحزب به.

واعرب غولدشتاين عن تخوفه من انفجار اجتماع المركز القريب. واشار راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية الذي نقل الخبر، امس السبت، الى ان اصواتا اخرى مشابهة ترتفع داخل الليكود في اتجاه تأجيل الاجتماع.

ومن جهة اخرى جدد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في تصريح اذاعه الراديو، امس، رفضه تقديم «تنازلات» تتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني في الحوار المقترح. وقال ان «الوفد يجب ان لا يشمل سكان القدس العربية (المحتلة - المحرر) او فلسطينيين قامت اسرائيل بابعادهم».

واضاف بانه «لن يقبل سوى» سكان الضفة الغربية (!؟) وقطاع غزة المحتلين.

وتأتي تصريحات شمير هذه بعد التصريحات التي ادلى بها القائم باعماله ووزير المالية، شمعون بيرس، التي قال فيها انه «من الممكن التغلب على العقبات التي تحول دون اجراء محادثات».

بانتظار نتائج اجتماع مركز «الليكود»:

بيرس ورابين ينسقان المواقف بشأن التحركات السياسية

* رابين يبحث مع درعي امكانية حل حكومة «الوحدة القومية»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل زعيما حزب «العمل»، شمعون بيرس ويتسحاق رابين، في اجتماعهما الثاني امس الاول الجمعة، الى اتفاق بشأن التحركات السياسية الاخيرة وشروط استمرار العملية السلمية، من جهة، واستمرار الشراكة مع «الليكود» في حكومة «الوحدة القومية»، من جهة ثانية.

● وذكرت مصادر صحفية بان الرجلين نسقا موقفيهما من عدة قضايا مطروحة على جدول اعمال الحكومة منها «الدفع بعملية السلام» بواسطة الموافقة على اشراك مبعدين في الوفد الفلسطيني المقترح لاجراء حوار مع الوفد الاسرائيلي. كما اشارت المصادر ذاتها الى امكانية التوصل الى اتفاق بين الجانبين بشأن مسألة القدس العربية المحتلة.

وجاء هذا الاجتماع في اعقاب المباحثات التي قام بها بيرس في مصر مع المسؤولين المصريين وتصريحاته بشأن الموافقة على عقد المؤتمر الدولي وتوقعه «بدء الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني قريبا». كما يأتي في اعقاب الزيارة التي قام بها رابين الى واشنطن ومباحثاته مع المسؤولين الامريكيين وفي مقدمتهم وزير الخارجية، جيمس بيكر، مبلور خطة «النقاط الخمس» التي اقترنت باسمه واعلان رابين عن موافقته على اشراك مبعدين في الوفد الفلسطيني، الامر الذي يعارضه وزراء «الليكود» بشدة.

وخلافا لتصريحات رابين المتكررة في الايام الاخيرة والتي ابدى فيها معارضته للانسحاب من حكومة «الوحدة القومية» في الوقت الحالي، اجتمع رابين، في نهاية الاسبوع الماضي، مع وزير الداخلية اريه درعي (شاس) «يبحث معه امكانية تشكيل حكومة ضيقة برئاسة «المعراخ»».

وجرى اللقاء الذي وصف بانه «سري» بمبادرة درعي. وحاول الاخير اقناع رابين بحل الحكومة، حسب احد المقربين من الوزير درعي. وكان رابين اكد في وقت سابق بان حزب «العمل» لن يجلس في حكومة «الوحدة القومية» باي ثمن «وانه ينتظر نتائج اجتماع مركز «الليكود» القريب ليقرر نهائيا في مسألة الشراكة مع «الليكود»».

وتجدر الاشارة الى ان بيرس يجري منذ مدة مباحثات مع الاحزاب الدينية بهدف اقامة حكومة ضيقة برئاسته في حال «جمود العملية السلمية» بسبب عرقلة الليكود للتحركات السياسية.

الحذر! معلبات سمك «تونا» مسممة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحبت وزارة الصحة من الاسواق، مؤخرا، جميع معلبات السمك (التونا) التي تحمل رقم (٩١٨٠) بسبب اكتشاف مواد سامة فيها.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» التي اوردت الخبر، ان خطوة وزارة الصحة هذه جاءت على خلفية تسبب علبة واحدة من سمك «التونا» بتسمم سبعة اشخاص من سكان «كريات ملاخي» مما ادى الى اصابتهم بقروح كبيرة ظهرت على الجلد.

وطلبت الوزارة من الجمهور فحص الرقم المذكور قبل شراء معلبات السمك «التونا».

في احدى مدارس الاردن:

اخفق التلميذ في الاجابة على سؤال فمات تحت ضربات معلمه!

● عمان - الوكالات - قضى تلميذ في الثامنة من العمر نحبه على يد استاذه لانه، كما ذكرت الصحف الاردنية، امس السبت، فشل في الاجابة على سؤال في الرياضيات.

وعلم لدى الجهات الرسمية انه تم تحويل القضية الى محكمة الجنايات الكبرى وذلك بعد الاستماع الى تفاصيلها كما حدثت في الصف الثاني الابتدائي في احدى مدارس منطقة الشوبك جنوبي العاصمة عمان.

وحسب المعلومات الاولية فقد قام المعلم عدنان ابراهيم الرواشدة بطرح التلميذ محمد فياض الرشايدة ارضا وانهال عليه ضربا لاخفاقه في الاجابة على احد الاسئلة. واثناء محاولة التلميذ اخفاء وجهه من الضربات المتلاحقة اصطدمت يد الاستاذ بقلم الرصاص في يد التلميذ ودفعته لينغرس في احد شرايين الرقبة مما ادى «الى حدوث نزيف شرياني حاد وصدمة عصبية نتج عنها توقف القلب والرئتين عن العمل».

باقة تهاني عطرة

● الى الاخ الحبيب جورج ديب بمناسبة عودته معافى من الولايات المتحدة بعد اجراء العمليات الجراحية.

● والى ابن الاخ الحبيب ماهر الياس ديب بمناسبة تخرجه طبيبا من الجامعة العبرية في القدس.

حنا ديب والعائلة

□ اعلان وتصحيح □

ادارة مطعم «البيزاني» - عكا لصاحبه حافظ حنا تعلن ان موعد السهرات مع المطرب زاهي غريب ستكون يومي الخميس ١٩٩٠/٢/١ والخميس ١٩٩٠/٢/٨ وليس يوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٣١ كما نشر في صحيفة «الصنارة».

نرجو من زبائننا المعذرة وحسن التفهم

● الادارة ●

كلمة الاتحاد

المهام المطروحة أمام اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، غدا

□ تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا طارئا لها غدا الاثنين في مجلس البعنة المحلي.

وجرى اختيار مكان الاجتماع للتعبير عن تضامن السلطات المحلية العربية مع نضال مجلس البعنة واضرابه المستمر احتجاجا على الضائقة المالية الخانقة مما يمنعه من دفع المعاشات، وتقديم الخدمات البلدية.

ولكن ليس مجلس البعنة وحده في ضائقة مالية. بل ان كل السلطات المحلية العربية تتخبط في ازمة مالية خانقة. وفي الاسبوع الماضي نشرت الصحف ان هناك ثلاثين سلطة محلية في البلاد غير قادرة على دفع المعاشات بينها عشرون سلطة محلية عربية.

من ناحية ثانية هناك قضايا اساسية جدا مطروحة على بساط البحث في الاجتماع الطارىء للجنة الرؤساء، وكل واحدة من هذه القضايا تستحق نضالا حقيقيا فعالا وجماهيريا ولا تحتمل اسكات الاوجاع بالكلام الصحيح والبيانات الصحفية التي ينساها الناس في اليوم التالي.

هدم البيوت مستمر. وهناك تهديد بمواصلة هدم البيوت. وهناك بطالة متفشية بشكل مذهل. والاحصائيات تدل على ان الفقر يتعمق في مجتمعنا العربي ويهدد بالجوع والحرمان الحقيقي عشرات الاف العائلات.

ماذا يجب ان يحدث حتى ننتقل بنضالنا الى مرحلة جديدة، اعلى، بحيث تشترك الجماهير الشعبية الواسعة في النضال ولا يظل النضال نشاطا فوقيا للهيئات والمؤسسات.

نحن لا ندعو الى القفز العريض ولا نطالب بخطوات انفعالية غير مدروسة وغير واقعية. ولكننا في الوقت نفسه نعتقد بأنه هنالك حاجة لخطة نضالية تصاعدية قد تبدأ باضراب عام للسلطات المحلية على ان ترتفع طبقا لحاجات النضال.

هناك من يعتقد بأن الظرف «ليس مناسبا» وأن الرأي العام الاسرائيلي مشغول بقضايا اخرى. ولكن هل يمكن ان نسكت على مشاكلنا الصارخة؟ واذا سكتت الهيئات واكتفت بالبيانات هل هذا يحل مشاكل العمال العاطلين عن العمل؟ هل هذا يحل مشاكل عاملي السلطات المحلية الذين لم يتسلموا المعاشات منذ شهرين او ثلاثة اشهر؟ وما رأي كل الهيئات وكل الشخصيات ان تفكر بمصير العائلات التي هدمت السلطات بيوتها وقذفتها في العراء؟!

اننا نعود وننوه بأن اقتراح الوزير اهود اولمرت الوزير المخول بمعالجة «شؤون الاقليات» باقامة صندوق خاص قيمته ١٠٠ مليون شيكل لاعطاء القروض للسلطات المحلية العربية هو اقتراح مخادع وديماغوغي وهو في احسن الاحوال حبة اسبرين لمعالجة امراض داخلية عميقة!!

لذلك فان رؤساء السلطات المحلية العربية جميعا، موحدين في اللجنة القطرية، مدعوون لأن يتحملوا المسؤولية، كاملة، تعبيرا امينا عن مصالح الجمهور وأن يبادروا للنضال الفعال. وهذه القضية المشتركة - النضال - اكبر من اية حسابات جانبية وتستحق الالتفاف حولها بصدق ومسؤولية ومثابرة.

(«الاتحــاد»)

د. محمد حبيب الله، في افتتاح سنة اللغة العربية:

من يجيد لغة الام اكثر.. يستوعب اللغات الاخرى ايضا بشكل افضل

* عدم الحفاظ على اللغة القومية يؤدي الى المساس في العلاقات الاجتماعية والانتماء القومي ايضا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «من يجيد لغة الام اكثر بامكانه ان يستوعب اللغات الاخرى ويتقنها بشكل اسهل وافضل. والعكس بالعكس. فان من لا يتقن لغة الام يستصعب اجادة اللغات الاخرى ويكلف الامر جهدا اكبر»، هذا ما قاله الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي امس الاول الجمعة، في افتتاح نشاطات سنة اللغة العربية في المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

وقال د. حبيب الله «حتى العصفور، حين يربى بين اهله وابناء جنسه يستطيع ان ينشد ٢٠٠ - ٣٠٠ اغنية. اما اذا سلخ عن اهله لا ينشد اكثر من اغنيتين او ثلاث». واضاف: ان لغة الام والحفاظ عليها والالتزام بها واجادتها هي ضرورة حتمية ايضا في التعبير عن الانتماء القومي والعلاقات الاجتماعية. وعدم الحفاظ على اللغة القومية يؤدي الى المساس في هذه العلاقات وذاك الانتماء.

ولهذا فقد دعا الطلاب ومن خلالهم سائر الجماهير العربية الى اغناء معرفتهم اللغوية والتعامل باللغة العربية الفصحى.

هذا وكانت محاضرة د. حبيب الله، هي الاول ضمن نشاطات غنية تقوم بها المدرسة الاكليريكية في الناصرة في اطار سنة اللغة العربية. وقد افتتحها الاستاذ الشاعر شكيب جهشان، مركز موضوع اللغة العربية في المدرسة، مؤكدا ان مدرسته ستعمل كل ما في وسعها لانجاح هذه السنة.

ومن الجدير ذكره ان معلمي اللغة العربية في الثانوية، الاستاذ جهشان وزميليه رياض كامل ونهاد خوري، بالتعاون مع مدير المدرسة الاب اميل شوفاني، يديرون نشاطات سنة اللغة العربية في المدرسة. ومن الملفت للنظر ان حوالي عشرة معلمين آخرين، من مدرسي المواضيع الاخرى، يساهمون وبشكل فعال في هذه النشاطات.

اغلاق اربعة مطاعم في الطيرة بسبب بيع الكحول

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدر مجلس الطيرة المحلي، امس السبت، امرا اداريا باغلاق اربعة مطاعم في القرية تعود الى مأمون خطيب وجهاد منصور ونعيم فضيلة ووليد مصاروة.

وفي حديث مع مراسلنا اعلنت ادارة المجلس ان امر الاغلاق جاء ازاء مواصلة اصحاب هذه المطاعم بيع الكحول على الرغم من التحذيرات المتكررة التي وصلت اليهم من قبل المجلس بهذا الخصوص.

ويذكر ان هنالك قانونا مساعدا في المجلس يقضي بمنع بيع الكحول في المطاعم.

جبهة ابو سنان الدمقراطية تقيم اهمية افشال مخطط الدمج

* تهنئة اهالي ابو سنان وكفر ياسيف على نجاح المعركة ضد الدمج * تهنئة للنائب هاشم محاميد وتقدير للنائب ماير فلنر * استنكار ممارسات السلطة ضد فيصل الحسيني وغيره من القادة الفلسطينيين * استنكار هدم البيوت العربية في شفاعمرو وغيرها *

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف - ابو سنان - عقد مجلس جبهة ابو سنان الدمقراطية اجتماعه الدوري مساء الخميس (١/٢٥) لتلخيص نشاط الجبهة وخاصة على ضوء المكسب الذي حققته القرية وأهلها في المعركة ضد مؤامرة الحل والدمج السلطوية. وقدم الدكتور يوسف مطانس، القائم باعمال سكرتير الجبهة، بيانا عن اهمية قرار المحكمة العليا الذي الغى عملية دمج ابو سنان مع الجارة كفر ياسيف، وقيم الدور الهام للجنة الاهلية ولوحدة اهالي ابو سنان في هذه المعركة. وأكد على اهمية المحافظة على وحدة الصف في المعركة لكسب الجولة الثانية في تحديد موعد لانتخاب السلطة المحلية في القرية، والتنسيق مع الاخوة في القرى المجاورة لافشال مؤامرة دمج تحت ستار اقامة «مدينة درزية».

وتحدث د. مطانس عن نشاط كتلة الجبهة في المجلس المحلي، وقدم بيانا عن موقف الجبهة من قضية الخريطة الهيكلية للقرية واصرار الجبهة على ضم جميع الاراضي والقطع الى سلطة المجلس المحلي وضمان وجودها في الخريطة الهيكلية الجديدة.

وقدم دكتور احمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة، ملاحظات سياسية عن اهم التطورات في بلادنا والمنطقة والعالم، وأكد على اهمية رصد كل الجهود لتقوية الجبهة وتنظيمها ونشاطها في المرحلة الحالية. وبعد نقاش مثمر شارك فيه اعضاء مجلس الجبهة لخص مطانس وسعد النقاش. واتخذت القرارات التالية:

* تهنئة اهالي ابو سنان والجارة كفر ياسيف على المكسب الهام بالغاء مؤامرة الدمج ودعوة الاهالي الى مواصلة المعركة لاجراء انتخابات للمجلس المحلي.

* استنكار هجمة السلطة المتمثلة بهدم البيوت العربية في شفاعمرو وغيرها والمطالبة بوقفها حالا.

* تقدير الدور الهام الذي قام به النائب الجبهوي ماير فلنر اثناء وجوده في الكنيست في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة لجماهيرنا. وتهنئة النائب الجبهوي الجديد هاشم محاميد متمنين له النجاح في مهمته الكفاحية السامية.

* استنكار ممارسات السلطة لاجهاض المعركة من اجل التسوية العادلة وذلك باعتقال ومضايقة القيادة الفلسطينية، فيصل الحسيني وزملائه، ومطالبة الحكومة بانهاء الاحتلال ومصافحة اليد الفلسطينية، يد م.ت.ف المدودة للسلام العادل.

في نقاش حول الوحدة الاقتصادية الاوروبية في سنة ١٩٩٠ في الكنيست:

اسرائيل غير مستعدة، لا سياسيا ولا اقتصاديا، لاتفاقيات السوق الاوروبية

● محاميد: تنديد المجموعة الاوروبية يعكس نفاد صبرها تجاه الوضع في المناطق المحتلة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على اقتراحي النائبين أريئيل فاينشتين (ليكود) وشمعون شطريت (معراخ) ناقشت الكنيست، يوم الثلاثاء، موضوع اتفاقيات ١٩٩٢ الاوروبية والاتحاد الاقتصادي الاوروبي المتوقع في اواخر سنة ١٩٩٢ وتأثيره على اسرائيل في الوقت الذي تصدر اسرائيل ثلث انتاجها (٣٢٪) الى المجموعة الاوروبية وتعادل (٥٠٠) مليون دولار.

افتتح النقاش النائب فاينشتين الذي اكد بان تأهب اسرائيل لهذا الاتحاد الاقتصادي يعادل الصفر، «مما يؤدي حتما الى مضاعفات اجتماعية واقتصادية منها البطالة لعدما نتعامل مع السوق المحلي وكأنه طفل محمي، يتم انتاج سلع بجودة منخفضة، وبجودة منخفضة لا يمكن التصدير الى الخارج. هكذا وبشكل غير مباشر فاننا سنعجز عن تصدير انتاجنا وستصدر البطالة».

اما النائب شمعون شطريت فاكد بان الجانب السياسي للامر لا يقل اهمية عن الجانب الاقتصادي «وهنا علينا الاعتراف بان مكانة اسرائيل في اوروبا آخذه بالانخفاض مما سيكون له دون ادنى شك التأثير السلبي على الاقتصاد الاسرائيلي. ويكفي الضوء الاحمر الذي اضاءته لنا السوق حتى نفهم الرموز. وعليه فاننا نواجه مشكلة سياسية في الدرجة الاولى».

النائب هاشم محاميد اشار من جهته، الى ان «حكومة اسرائيل لم تخط حتى الان اي خطوة من اجل قبولها في السوق الاوروبية». على العكس، اضاف النائب محاميد «فان التنديد الذي اعلنه البرلمان الاوروبي في اوائل هذا الاسبوع والامتناع عن ذكر مبادرة رابين - شمير يدل على التوجه البارد تجاه السياسة الاسرائيلية في عدم احترامها لميثاق جنيف الدولي وقرارات الامم المتحدة في احترام الانسان، وفتح مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة».

وقال ايضا «ان هذه الاقوال والتنديدات تعكس نفاد صبر المجموعة الاوروبية تجاه الوضع في المناطق المحتلة، هذه المجموعة التي تؤمن بان اي تحرك سياسي لن يتحقق بدون اشتراك م.ت.ف».

وعلى الصعيد ذاته حذر النائب ديدي تسوكر «راتس» من مغبة الفصل بين الجانب الاقتصادي والجانب السياسي للموضوع، وقال «لا يوجد اقتصاد دون سياسة ولا سياسة دون اقتصاد، وعلى هذا فاقتراحي هو ان نعمل على مستويين اساسيين، التنظيمي - اقتصادي، والسياسي لتحديد مصير هذه الدولة باجمعها دون استهتار، على الامور التحرك والتحرك فورا».

هذا وستواصل الكنيست نقاشها للموضوع في جلسة اخرى بحضور نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو (ليكود) الذي تغيب عن الجلسة بسبب مرض مفاجيء.

لجنة منطقة الناصرة تقرر جمع ٤٩٠٠ اشتراك في «الاتحاد»

● كذلك تقرر جمع ١٥٠٠ اشتراك في «الجديد» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة الاعضاء والاصدقاء في كل الفروع والقطاعات الى التجند لجمع ٤٩٠٠ اشتراك في «الاتحاد» و١٥٠٠ اشتراك في «الجديد» خلال الاشهر القادمة مساهمة منهم في «دعم هذين المنبرين اللذين يكونان سلاحا ماضيا في معركة جماهيرنا واهدافها الوطنية والدمقراطية».

وقررت لجنة المنطقة توزيع حملة «الاتحاد» على النحو التالي: ● قطاع البطوف ١٤٠٠ اشتراك ● قطاع شفاعمرو ١٣٠٠ ● قطاع الناصرة ١٢٠٠ ● قطاع الخط ٧٠٠ ● المرج ٣٠٠ ● المجموع: ٤٩٠٠.

اما حملة «الجديد» فتم توزيعها على النحو التالي: ● قطاعات البطوف والناصرة وشفاعمرو: ٤٠٠ اشتراك لكل منها ● الخط ٢٠٠ ● المرج ١٠٠.

مسؤول سوفييتي، ردا على التصريحات

● تتمة من صفحة ١ ●

حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وقال غيراسيموف، امس الاول الجمعة، في افتتاح مقر بعثة الجامعة العربية في موسكو ان افتتاح مقر البعثة يشكل حدثا هاما مشيرا الى توفر امكانية مباشرة للتنسيق والتباحث مع الجامعة العربية. واضاف ان اهمية هذا الحدث تنبع من حقيقة استمرار الوضع المتوتر في الشرق الاوسط مما يستوجب تنسيق الجهود لاتخاذ خطوات منسجمة على الصعيد الدولي والامم المتحدة وفي كل المجالات التي من شأنها دفع عجلة التسوية.

ونوه غيراسيموف الى اهمية توسيع وتعزيز الصلات بين الشعوب العربية والسوفييتية في المجالات الثقافية والاعلامية مشيرا الى اهمية تعريف الشعب السوفييتي بسياسة الدول العربية السلمية ونزعة شعوبها للعيش بسلام فوق ترابها الوطني.

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، وعد ممثل جامعة الدول العربية الجديد لدى موسكو، المنصف الماي، باجراء اتصالات مع اسرائيل بخصوص نواياها بتوطين اليهود السوفييت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والطلب من واشنطن ممارسة ضغط على اسرائيل للتوقف عن هذه السياسة.

وفي هذا السياق صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال لقائه، الليلة قبل الماضية، مع ناتان شيرانسكي، الذي يعمل في احدى لجان الوكالة اليهودية من اجل المهاجرين اليهود، بان ادارته لن تقدم اية مساعدة لاسرائيل من اجل توطين المهاجرين اليهود السوفييت ما وراء «الخط الاخضر».

ومن جهة اخرى، اكد النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، خلال لقائه مع السفير الكويتي لدى الاتحاد السوفييتي، عبد المحسن الدعيج، في معرض تقييمه لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، على ان الاتحاد السوفييتي يعتبر سياسة حكام اسرائيل الاستيطانية في فلسطين المحتلة مخالفة للقانون والاعراف الدولية وتعمل على عرقلة جهود السلام.

واشار فورنتسوف الى ان بلاده «ستعمل على ايصال موقفها لحكام اسرائيل عبر قناة ثالثة نظرا لعدم وجود علاقات دبلوماسية مع اسرائيل».

اما صحيفة «الاهرام» المصرية فقد حذرت في افتتاحيتها، امس السبت، من «هجمة استيطانيه تاريخية شرسة» تعد لها الحكومة الاسرائيلية حاليا.

ونبهت صحيفة «الاهرام» الى ان الحملة في اسرائيل «على قدم وساق من اجل غزوة جديدة للارض المحتلة تعيد للاذهان العهود الاولى لانشاء الدولة وتتناول الافا مؤلفة من اليهود الاجانب اضافة الى مليون يهودي من الاتحاد السوفييتي».

وأوضحت «ان هذه السياسة من الواضح أنها تلقى شبه اجماع على الاقل من الحكم المؤلف القائم» فحتى بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي اعلن عندما سئل «هل يستوطن اليهود السوفييت الارض المحتلة» قائلا: «لا نستطيع ان نمنع اي شخص من ان يستوطن في اي مكان يختاره».

وخلصت الصحيفة الى القول «كل ذلك يجري بسرعة في وقت لا تزال فيه جهود السلام تركب السلحفاة ويتناول الحديث بشأنها احتمالات اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي ولا يزال الخلاف محتدما لا على موضوعاته فحسب، بل حتى على ممثليه».

وصرح وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية، سعود العصيمي، امس السبت خلال مؤتمر صحفي عقده في الكويت ان هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل يشكل «خطرا حقيقيا».

واضاف العصيمي ان «هجرة اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي الى الاراضي العربية المحتلة هي خطر حقيقي»، واكد ان «الولايات المتحدة ومجلس الامن والاسرة الدولية مسؤولون جميعا عن استيطان هؤلاء اليهود» في فلسطين المحتلة.

صاحب «العربي»:

لا نعرف لماذا استقال فريد غانم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن يوسف ابو رحمون، صاحب جريدة «العربي»، انه فوجيء بقرار رئيس تحريرها، فريد غانم، الاستقالة، ولا يعرف سبب هذه الاستقالة.

وكنا نشرنا في عدد امس الاول من «الاتحاد»، نبأ استقالة غانم، وسقطت من الخبر، سهوا، جملة من تصريحه. لذلك نعيد نشره: «انني لم استطع تحقيق تصوراتي في الظروف الحالية حول مضمون وشكل الصحيفة اليسارية التي من المفروض ان تخدم الجماهير العربية في اسرائيل. ولذلك فاني افتح المجال للآخرين لتجربة ذلك. وعلى الرغم من ان «العربي» لم تقم ضد الحزب الشيوعي فانني اقول، بشكل عام، انه لا امل بنجاح اية جريدة يسارية عربية في البلاد اذا كان هدفها الاساسي معاداة الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، سميم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الخريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلا ٥١١٢٩٧. المراسلات التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١.

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، افاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، افاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨١.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١، افاكس - ٩١٥١٩٢.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس).
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

«نقيم.. كشجر لا يرحل»!

● عائلة المواطن موسى محمد حسن عميرة من قرية صور باهر (القدس) - بعد ان هدمت سلطات الاحتلال بيتها يوم (٩٠/١/١٥) بحجة «عدم الترخيص». (خاص بـ «الاتحاد»، القدس - تصوير: عزام عبيد)

المدرسة المعمدانية في الناصرة تكرم اثنين من طلابها المبدعين:

أعدا برامج كمبيوتر ناجحة في ادارة مدرسة سواقة وتعليم العزف على البيانو

* الطالبان هما رفعت عزام (الصف العاشر) واديب مسعد (التاسع). وقد اعد كل منهما عدة برامج ناجحة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت المدرسة المعمدانية في الناصرة بتكريم الطالبين المبدعين، رفعت حسن عزام واديب مسعد، اللذين اعدا برامج كمبيوتر ناجحة في عدة مجالات واعتبرت انجازاتهما ابداعا في هذا الجيل.

وكان الطالب عزام، وهو في الصف العاشر، قد اعد البرامج التالية: ● معلومات عامة بعنوان «العالم بين يديك» يضم ألف سؤال في اربعمئة موضوع مختلف ● ادارة المخازن - وهو برنامج تجاري يحمل اسم «عزميت» ● ادارة مكتب حسابات ● ادارة مدرسة تعليم سواقة ●

وعلمنا انه يعمل حاليا على اعداد برنامج آخر حول موضوع امتحانات «البسيخومتري».

اما الطالب اديب مسعد، وهو في الصف التاسع، فقد انجز اعداد البرامج التالية: ● تعليم لغة «بيسك» تعليما ذاتيا ● تعليم موضوع الجبر للصف السابع ● الكمبيوتر معلم الاطفال - تمييز الالوان والاعداد والاشكال لاطفال الحضانات ● تعليم قراءة الساعة للاطفال ● تعليم العزف على البيانو للمبتدئين والمتقدمين ● برامج لادارة الذاكرة والكاسيتات.

هذا وقدم الاستاذ عيسى جرايسي هدية لكل من الطالبين باسم ادارة المدرسة. وقدم الطالب عصام نصرالله هدية اخرى لكل طالب.

قرار مبدئي:

اعفاء المنح المالية للطلاب الجامعيين من ضريبة الدخل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب الاسبوع الماضي، قرارا مبدئيا يعفي المنح المالية التي يحصل عليها الطلاب الجامعيون من اية ضريبة.

وجاء هذا القرار في ختام البحث في دعوى قدمتها طالبة في «معهد فايتسمان» ضد سلطات الضريبة طالبت فيها بإعفائها من دفع اية ضريبة عن المنحة التي حصلت عليها في إطار دراستها. وكانت سلطات الضريبة قررت فرض مثل هذه الضريبة على المنح المالية الدراسية بدعوى ان هذه المنح هي بمثابة مدخول ككل المداخيل الخاضعة للضريبة. الا ان المحكمة رفضت هذا الادعاء واعتبرت المنح المالية للطلاب الجامعيين هبة تعطى للطالب بدون اي مقابل وهي معفية من الضريبة.

وفي اعقاب هذا القرار تنازلت سلطات الضريبة عن دعواها وتراجعت عن فرض ضريبة على المنحة التي حصلت عليها الطالبة صاحبة الاستئناف.

نقابة جديدة لعمال بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب عمال وموظفو بلدية الناصرة نقابة جديدة لهم، امس الاول الجمعة، مؤلفة من ٧ اعضاء. وقد فاز رئيس اللجنة السابقة، دخيل حامد، مرة اخرى باكثرية الاصوات (١٨٢ صوتا من مجموع ٢٠٥ اصوات صحيحة).

وقد شارك في التصويت ٢٠٤ ناخبين من مجموع ٣٣٢ صاحب حق الاقتراع (٦٢٪). وبلغ عدد المرشحين (١١) تنافسوا على سبعة مقاعد. وفاز باكثرية الاصوات كل من: دخيل حامد ونادر عابد (١٥٩) وسمير مظهر (١٢٤) وخالد نجم (١٠٩) ووليد نمر ابو احمد (١٠٤) ورمزي نصار (١٠٣) وعايش خطيب (٩٦).

رغم الاضراب الذي يشل غالبية

● تتمة من صفحة ١ ○

الشهر الجاري بلغت (١٢٥) قتيلا من بينهم (٢٧) من الجيش وقوات الامن.

واشارت «تاس» الى ان «قادة ارهابيين» اعتقلوا، امس الاول الجمعة، في مدن مختلفة. واضافت ان «خطة اعضاء الجبهة الشعبية للاستيلاء على مبان ادارية مهمة وعلى سجن باكو قد احبطت وانه عثر على اكثر من الف بزة عسكرية وكمية كبيرة من الذخائر في قيادة الجبهة».

واشار دوبينياك الى انه لم يحصل «انتهاكات للامن» طوال ليلة الجمعة/السبت في باكو. واوضح في تقريره اليومي الذي نقلته الصحف عن الاذاعة المحلية ان (١٠٦) اشخاص اوقفوا لمخالفتهم نظام حظر التجول او الانظمة الادارية.

واضافت «تاس» ان الجيش انسحب من ساحة لينين حيث مقر الحكومة وحيث تعقد التجمعات الكبرى في باكو نتيجة لتحسن الوضع ولكنه لا يزال يحرس الميناء ومبان رسمية اخرى.

وقد تم توقيف زعيم المجموعة القومية «التحرير القومي»، محمد غاتامي، في باكو بتهمة ارتكاب اعمال عنف بين القوميات. واوقف كذلك، يوم الخميس الماضي، رخمي غادزييف وهو احد قادة «المجلس الوطني للدفاع في الجبهة الشعبية الاذربيجانية» بعد ان استجوب مع ثلاثة من حرسه الخاص.

من جهة اخرى صرح وزير الدفاع السوفييتي، ديمتري يازوف، ان مهمة القوات السوفييتية المتواجدة في جمهورية اذربيجان السوفييتية تكمن في تقويض هياكل السلطة، التي اقامتها الجبهة الشعبية الاذربيجانية في العديد من مؤسسات الجمهورية.

وذكر الجنرال يازوف في تصريح صحفي، امس، ان الجبهة الشعبية الاذربيجانية كانت تعد العدة للاستيلاء على السلطة في جمهورية اذربيجان بعد ان فقدت السلطات هناك سيطرتها كليا على الوضع قبيل اعلان حالة الطوارىء في التاسع عشر من الشهر الجاري.

واشار وزير الدفاع السوفييتي الى ان ما يقارب (٨٠) شخصا من قيادات الجبهة الشعبية موجودون حاليا رهن الاعتقال للاستجواب والتحقيق في نشاطاتهم. ونوه الى ان المعطيات الرسمية تشير الى وجود ما يقارب (٤٠) الف مقاتل اذربيجاني مدججين بمختلف انواع الاسلحة المتطورة.

واعرب يازوف عن اسفه العميق لتواطؤ بعض عناصر قوات الامن في الجمهورية مع الجبهة الشعبية وتسريب المعلومات وتقديم الدعم لها.

واعلنت احدى اذاعات باكو التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» في لندن انه تم تعيين رئيس جديد للوزراء في جمهورية اذربيجان.

وسيرئس غسان عزيز غسانوف، مجلس الوزراء في اذربيجان خلفا لعياز مطاليبوف الذي انتخب امينا عاما اول للحزب الشيوعي في اذربيجان، خلال جلسة موسعة عقدت ليلة الخميس الماضي.

وقالت وكالة «تاس» ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاذربيجاني شكلت اثناء جلستها الموسعة لجنة مكلفة بالتحقيق في «الاحداث المأساوية» التي ادت الى نحو مئة قتيل في باكو. واضافت ان هذه اللجنة ستصوغ «تحليلا سياسيا» للاحداث و«تتخذ الاجراءات المناسبة».

من جهة اخرى طالب عدد من النواب السوفييت من المجموعة الاقليمية، امس الاول الجمعة، بعقد جلسة عاجلة لمجلس السوفييت الاعلى لبحث مسألة النزاع في القفقاس التي يعتبرونها خطرا يهدد البيريسترويكا.

واصدرت المجموعة المذكورة بيانا اعربت فيه عن اسفها «لان رد فعل السلطة المركزية جاء متأخرا مرة اخرى» ازاء اعمال العنف التي يقوم بها «متطرفون» في باكو. وتساءلوا: «لماذا هذا التسويف غير المقبول في تبني اتفاقية جديدة للاتحاد بين موسكو وبين الجمهوريات». واوضح البيان ايضا «ان البيريسترويكا تواجه صعوبات سواء في المركز او في الجمهوريات».

واكد البيان ان تدهور الموقف في القفقاس جاء في «توقيت متزامن مشبوه» مع توقيت الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لبحث مسألة ليتوانيا في كانون الاول الماضي. وتعقد الجلسة الموسعة للتحضير للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي يومي (٥) و(٦) شباط المقبل. واخيرا فهو يأتي قبل الانتخابات المحلية في اذار المقبل.

«المساعدة» الامبريالية وسيلة ثعلبية في المخطط الاستراتيجي لمحاربة الاشتراكية والتقدم الاجتماعي

* ما هو موقع ودور اسرائيل في اقتراح اعادة النظر في سلم اولويات المساعدة الخارجية الامريكية *

● بقلم: د. احمد سعد ●

● الانتقال من المواجهة الى التفاهم كتجسيم لسياسة التفكير الجديد في العلاقات الدولية يعتبر مكسبا هاما للبشرية ولتطور جميع الشعوب بشكل طبيعي. ولكن تبسيط الامور عبر القفز عن جوهر جدلية التطور والصراع في المرحلة الراهنة قد يؤدي الى كوارث وعواقب وخيمة. فالنضال لسيادة مبادىء سياسة التفكير الجديد في العلاقات الدولية لا تعني ابدا وقف عقارب الصراع الطبقي والفكري والسياسي على ساحة التعددية الاجتماعية المختلفة لعالم الواحد، وحتى في داخل المجتمع والبلد الواحد. فسياسة التفكير الجديد تعني انتهاج اشكال جديدة من الصراع على هذه الساحة التعددية - التنافس الاقتصادي، الايديولوجي، الثقافي.. - تأخذ بالاعتبار اولا اهمية التفاهم والتعاون الدولي لمواجهة القضايا المصيرية التي تواجه البشرية جمعاء ومستقبل تطور الحضارة الانسانية. ولكن يكون من السخف الاعتقاد بأن الانظمة الامبريالية في المرحلة الحاضرة قد خلعت طابعها العدواني او تخلت عن اهدافها الاستراتيجية. فالامبريالية تحاول اليوم استغلال الظروف الجديدة التي ترافق مسار التطور لتحقيق اهدافها، ولكن بوسائل واشكال جديدة. وهي تحاول التكيف مع المتغيرات الجديدة بشكل تحافظ معه على مصالحها الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية، الكونية والمنطقية، وتجني الارباح والمكاسب السياسية والاقتصادية.

ومن هذا المنظار يجب تقييم جوهر وأبعاد «التغيرات» في السياسة الخارجية للانظمة الامبريالية اليوم. كما انه من هذا المنطلق ايضا من المهم وضع التصريحات الاخيرة، الامريكية وغير الامريكية، بخصوص «المساعدة» الامبريالية الخارجية في نصابها الصحيح. فالمداولة الدائرة في مجموعة السوق المشتركة لاقامة صندوق او بنك «لدعم» بلدان اوروبا الشرقية تستهدف ليس فقط المكسب الاقتصادي بقدر المكسب السياسي. كما ان تصريحات السناتور روبرت دول، مسؤول الكتلة الجمهورية في الكونغرس، الامريكي حول اعادة توزيع المساعدة الخارجية الامريكية لا تخرج من هذا الاطار الاستراتيجي.

■■ المساعدة كوسيلة استراتيجية:

كنا نؤكد دائما ان المساعدة الامبريالية الخارجية بأشكالها المختلفة - العسكرية، القروض، الهبات وغيرها - تعتبر إحدى وسائل دعم مراكز الامبريالية والرأسمالية في الصراع المركزي مع الاشتراكية. فعبر المساعدة الامبريالية بنيت قوائم العمود الفقري لاستعادة جبروت الانظمة الرأسمالية المتطورة في اوروبا الغربية «برنامج مارشال الامريكي». كما كانت المساعدة الامبريالية ولا تزال احدى وسائل الغزو الامبريالي للبلدان النامية ولفرض سياسة الاستعمار الجديد (النيوكولونيالية). فعن طريق المساعدة الامبريالية كان الهدف الاستراتيجي الامبريالي يتمحور حول: دعم الانظمة الرجعية في البلدان النامية وضمان بقاء تبعيتها في اطار النظام الرأسمالي العالمي والحيلولة دون تطور حركة التحرر القومي فيها الى مرحلة هز قوائم هذه التبعية والمطالبة بشد الخطى صوب التحولات الاشتراكية والاستقلال الاقتصادي. وكذلك استغلال هذه المساعدة وحاجة البلدان النامية لها لضمان تغلغل وهيمنة الاحتكارات فوق القومية فيها. ويسأل السؤال: ما هو الجديد في هذا المجال اليوم؟

يقينا أن التغيرات في البلدان الاشتراكية تطبع ميسمها على السياسة الخارجية الامبريالية وعلى وسائل هذه السياسة التكتيكية. ويبرز في هذا الاطار الدور الجديد «للمساعدة» الامبريالية كإحدى الوسائل الهامة في الاستراتيجية الامبريالية. فالدوائر الامبريالية تحاول استغلال المساعدة الامبريالية الخارجية للبلدان الاشتراكية كوسيلة جديدة، كشكل جديد لمعاداة الشيوعية ومحاربة الاشتراكية. وتبني الانظمة الامبريالية الآمال الكبيرة بتقويض اركان الاشتراكية من الداخل عن طريق تدفق الرساميل عبر قنوات «المساعدة» المختلفة ودعم بناء القاعدة المادية - دعم القطاع الخاص - للتيارات المعادية للاشتراكية التي تدفع العجلة نحو الرأسمالية. وموضوعيا تستغل عاملين اساسيين لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي. الاول، المصاعب الاقتصادية التي تواجهها البلدان الاشتراكية خاصة بلدان مثل بولونيا وهنغاريا مثلا. وتأمل استغلال هذه المصاعب في ظل التغيرات وعدم الاستقرار القائمين لتمرير «برنامج مارشال» جديد يكبل هذه البلدان في قيود التبعية للامبريالية، او في احسن الحالات تكبيلها في قيود رسم بوصلة التطور نحو الرأسمالية. والثاني: استغلال زعزعة الثقة الجماهيرية بالاحزاب الشيوعية جراء ممارسات انظمة الادارة البيروقراطية السابقة لتعزيز مكانة القوى المعادية للاشتراكية العلمية في هذه البلدان، لدعم مكانة «الاقتصاد الحر» ووسائل الاعلام الداعية للدمقراطية البرجوازية ولنمط الاشتراكية - الدمقراطية «الاصلاحية».

ويعكس المثلان التاليان الخلفية الاساسية لما ذكرت. المثل الاول، يتعلق بالتناقض القائم بين دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة حول «المساعدة» لبلدان اوروبا الشرقية. فجميع هذه البلدان متفقة فيما بينها حول اهمية زيادة التعاون الاقتصادي التجاري، وتقديم القروض وغيرها من اشكال المساعدة، مع البلدان الاشتراكية بهدف زحزحة مسار التطور صوب الرأسمالية. كما انها تتفق فيما بينها حول اهمية غزو اقتصاد واسواق هذه البلدان المجاورة لها جغرافيا كنقطة انطلاق جديدة لمواجهة محاور الامبريالية الاخرى - اليابانية والامريكية - على ساحة التنافس و«الحرب» الاقتصادية - التجارية فيما بينها. ولكن التناقض الاساس فيما بينها، وخاصة بين القوى المتنفذة في هذه السوق، بين فرنسا من جهة والمانيا الغربية وبريطانيا من جهة أخرى، يتمحور حول التكتيك في تنفيذ هذا الهدف الاستراتيجي. وهذا ما كشف عنه الاجتماع التداولي الذي عقد في مطلع الشهر الجاري بين ممثلي هذه المجموعة في فرنسا. فالموقف الفرنسي ركز على اهمية تقديم المساعدات المالية والاقتصادية مباشرة للانظمة القائمة في اوروبا الشرقية. فمثل هذه المساعدات - حسب الموقف الفرنسي - تعزز مكانة هذه الانظمة بين جماهيرها وتساعدها على مواصلة الخطوات في التطور بعيدا عن الاشتراكية!! اما موقف بريطانيا والمانيا الغربية فيتلخص في توجيه المساعدة عبر الشركات فوق القومية عن طريق الاستثمار والتوظيف في مشاريع للقطاع الخاص في تلك البلدان كضمانة لخلق القاعدة المتينة للابتعاد عن الاشتراكية!

والمثل الثاني، ما جاء في تصريح السناتور الامريكي الجمهوري روبرت دول حول اعادة النظر في سلم افضليات تقديم المساعدة الخارجية الامريكية. أكد روبرت دول: «مسموح لنا ان نفحص كيف تستغل المبالغ الهائلة (للمساعدة الامريكية الخارجية - أ.س) هذه، وان نزن من وقت لآخر الم يحن الوقت لتوزيعة اخرى». ويقصد بهذا المساعدة التي تقدم لاسرائيل والتي بلغت خلال الاربعين سنة الماضية ٤٤ مليار دولار ولمصر والتي بلغت ٢٩ مليار دولار. ويضيف «ان الاحداث الاخيرة في عالمنا، خاصة في اوروبا الشرقية تلزم الولايات المتحدة الامريكية باعادة النظر في علاقاتها الخارجية»! فهذا التأكيد يجسم عمليا الهدف الاستراتيجي من المساعدة الامبريالية الامريكية. فحجم المساعدة الامريكية الخارجية يحدده مدى الاستجابة لمصالح الامبريالية الامريكية سياسيا واقتصاديا من قبل الطرف الذي يتلقى هذه المساعدة. ولهذا فان المحرك والدافع الاساس لهذه المساعدة هو مصالح الامبريالية الامريكية واحتكاراتها فوق القومية وليس ابدا مصلحة تطور الشعوب اقتصاديا ومعيشيا.

ان المحك الأساس لتبديد هذه المخاوف والاحتمالات التشاؤمية المرتقبة يتعلق بأمرين اساسيين: الاول: نجاح البيريسترويكا (اعادة البناء) في الاتحاد السوفييتي في مجال التنمية الاقتصادية كشرط حياتي مصيري لدب الحياة في شرايين الاشتراكية وسمعتها الدولية بين شعوب اوروبا الشرقية اولا. فنهوض الاتحاد السوفييتي اقتصاديا يساعد عن طريق مجلس التعاضد الاقتصادي مع البلدان الاشتراكية الاخرى في تحصين بلدان اوروبا الشرقية من الوقوع في الشرك الامبريالي الاستراتيجي. والثاني: الشروط المهينة التي تفرضها الانظمة الامبريالية مقابل تقديم المساعدة. فمثل هذه المساعدة اوقعت العديد من البلدان تحت وطأة ديون باهظة اعاقت تطورها الاقتصادي. وحتى بولونيا ورومانيا وهنغاريا التي فتحت، قبل الاحداث الاخيرة، ابوابها للقروض الامبريالية وقعت بين انياب الديون الباهظة واحتدت ازمتها الاقتصادية. ولنا الثقة بأن شعوب بلدان اوروبا الشرقية ستواجه عمليات الانزلاق للشرك الامبريالي.

وفي هذا الاطار ايضا من المهم تحديد دور اسرائيل الرسمية في الاستراتيجية الكونية للمساعدة الخارجية الامبريالية. ومن المهم الكشف عن المضمون الحقيقي للزوبعة الامريكية الجديدة حول اقتراح تقليص المساعدة الامريكية لاسرائيل ومصر والفلبين وتركيا والباكستان بنسبة ٥٪.

■■ اسرائيل التابع والشريك:

تعمد وسائل الاعلام الرسمية الاسرائيلية الى التضليل فيما يتعلق باقتراح السناتور «روبرت دول» حول تخفيض المساعدة الامريكية لاسرائيل بنسبة ٥٪. فتوقيت هذا التصريح والزفة الاعلامية التضليلية ليس وليد الصدفة. وقد جاء في وقت تجري فيه الادارة الامريكية اتصالات مكثفة مع حليفها الاستراتيجي حكام اسرائيل لتمرير حل امريكي في المنطقة يجهض الانتفاضة الفلسطينية ومطلبها باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويساعد على تعزيز المصالح الامريكية في المنطقة وتعزيز مكانة الانظمة العربية عرابة الحل الامريكي. جاء هذا التصريح في وقت يزور فيه وزير «الأمن» رابين واشنطن. فما هو مضمون هذا التصريح وما هي ابعاده؟

يقينا ان المساعدة الامريكية لاسرائيل كانت دائما ولا تزال وسيلة ضغط امريكية اضافية على حكام اسرائيل لخدمة المصالح الامريكية. والحديث اليوم عن تقليص المعونة لاسرائيل وعدم استعداد الادارة الامريكية لتأييد تصريح شمير حول «اسرائيل الكبرى لاستيعاب هجرة كبيرة» يستهدف خدمة الهدف الاستراتيجي باستمالة الرأي العام العالمي والعربي والاسرائيلي لمصلحة الحل الامريكي للتسوية في المنطقة. يستهدف خلق الانطباع عن «تغيرات» في الموقف الامريكي جراء التغيرات في الرأي العام العالمي باتجاه التعايش السلمي وحل القضايا والمشاكل بالطرق السلمية ومنها في منطقتنا. ولكننا نعتقد ان الهدف من التصريح هو محاولة التكيف مع الاوضاع الجديدة التي فرضتها التغيرات في اوروبا الشرقية وفي منطقتنا جراء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والموقف الحكيم لبرنامج السلام الفلسطيني الذي ترفعه م.ت.ف. ومن الممكن ان تقلص الادارة الامريكية المساعدة لبعض البلدان وإعادة النظر في سلم الاولويات والافضليات بالنسبة للبلدان التي تتسلمها. فمصلحة الامبريالية واستراتيجيتها حتمتا مثلا في اوائل السبعينات نقل مركز الثقل في تقديم المساعدة الامريكية من المخفر الجنوب اسيوي وتركيا الى المخفر الاسرائيلي في الشرق الاوسط بعد ضرب مصالح الامبريالية وانتصار الثورات في فيتنام ولاوس وكمبوتشيا وانهيار الدمى الامبريالية. ومصلحة الامبريالية تتطلب اليوم الاستفادة من الاوضاع في البلدان الاشتراكية كما ذكرت. ولكن بالنسبة لموقع اسرائيل على جدول المساعدة الخارجية الامريكية فاعتقد انه في الظرف الراهن لن يطرأ تغير جوهري في السياسة الخارجية الامريكية. واعتقد بأن الادارة الامريكية تفتش عن وسائل واشكال جديدة في علاقتها مع اسرائيل لرفع مستوى الدور الذي تقوم به اسرائيل في اطار التحالف الاستراتيجي مع واشنطن ولخدمة المصالح الامبريالية. وابني اعتقادي هذا من المنطلقات التالية:

* اولا: انه في ظل الانفتاح في العلاقات بين اوروبا الغربية والشرقية فان اسرائيل كذخر استراتيجي للامبريالية الامريكية له اهميته كرديف للتواجد الامريكي في هذه المنطقة الحساسة لحماية المصالح الامريكية الاقتصادية والسياسية. ولهذا ليس صدفة ان اكد وزير الدفاع الامريكي لرابين اثناء محادثاتهما («يديعوت احرونوت» ١/١٨) «أن مستوى المساعدة العسكرية لاسرائيل لن يمس». اي ان الامبريالية الامريكية معنية بتطوير مكانة حليفها الاستراتيجي عسكريا في الظرف الراهن.

* ثانيا: ان الامبريالية الامريكية تحاول التكيف مع الضغط العالمي لضمان حق شعب الانتفاضة ووقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي، بواسطة ايجاد تسوية تضمن من خلالها اعادة اصطفاف للقوى في المنطقة يضمن تحالفا بين حكام اسرائيل وبعض الانظمة العربية دون تحقيق المطلب الفلسطيني المشروع باقامة الدولة المستقلة.

* ثالثا: في اطار التحالف الاستراتيجي القائم تستطيع اسرائيل ان تقوم بدور هام كرأس جسر لعبور الاستثمارات والبضائع والتغلغل الامبريالي في بلدان اوروبا الشرقية. فعن طريق اسرائيل تستطيع الشركات فوق القومية العاملة في اسرائيل التغلغل الى اسواق البلدان الاشتراكية.

ولكن حسابات السرايا ليست كحسابات القرايا. ونأمل ان تقلب هذه الحسابات الامبريالية رأسا على عقب.

لشبونة
مدريد
براغ
القاهرة
البرلمان الاوروبي
وزراء الاطواق
اليمين المتطرف

(عن صحيفة «هآرتس» ٢٣/١/١٩٩٠)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا في خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي اودعت خارطة تحدث تغييرا في الخارطة المفصلة المسماة: خارطة رقم ج/٦٠٨٥.

المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها: عبلين بلوك ١٢٢٠٢ جزء من قسائم ٣٧،٣٠ - ٣٩

اهم اهداف الخارطة تغيير الهدف من القسائم اعلاه لمساحة مخصصة لمحطة وقود.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء، او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون بامكانه تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في السجلات، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال كريات همشلاه، تسيرت عيليت ١٧٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٧٠٥١٠.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤ هاتف: ٠٤/٩١٤٣٣٩.

لا تقبل اعتراضات على الخارطة ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

الفيلم الامريكي «الحقيقة عن الشيوعية»:

خال من الوثائق وحقيقة التسلسل التاريخي

● بقلم: صالح ابداح ●

● عرض التلفزيون الاسرائيلي يوم الثلاثاء (١/١٦) فيلما امريكا وثائقيا تحت عنوان «الحقيقة عن الشيوعية». وكانت الحلقة الاولى تحت عنوان «الشيوعية حتى وفاة ستالين». وقدم له الرئيس الامريكي الاسبق الممثل، رونالد ريغن.

كما هو متعارف عليه اذا كان الفيلم وثائقيا يجب ان يعتمد على الحقائق التاريخية.

ولكن الفيلم المذكور الذي عرضه التلفزيون الاسرائيلي بعيد كل البعد عن اسس التوثيق ولم يكن غير تحريض اسود ضد الشيوعية وتزييف للحقائق التاريخية.

رغم كل المصاعب التي يواجهها النظام الاشتراكي في دول اوروبا الشرقية ورغم الاخطاء التي حدثت في تلك الفترة التي ادت لاحقا الى ظهور مصاعب في التطور وخاصة في التطور الاقتصادي والاجتماعي. لكن ذلك لا يعني ان كل شيء في هذه الدول هو اسود وبجرة قلم تشطب المكاسب والانجازات التي حققتها شعوب هذه الدول.

وفي وقتنا الحاضر يسعى زعماء هذه الدول الى تعميق الدمقراطية واشاعة الحريات التي لحقها الغبن في تلك الفترة، والاهم من ذلك ان حكومات دول اوروبا الشرقية والاحزاب الشيوعية والعمالية فيها اعترفت بالاخطاء وتسعى الى اصلاحها سوية مع شعوبها فيما تبرر الدول الراسمالية اعمالها التي ترفضها الاسرة الدولية والراي العام العالمي وتحاول اصدار الفتوات وصكوك الغفران لممارستها ضد مصالح شعوبها والشعوب الاخرى لاظهار انفسهم وكأنهم ابرياء يدافعون عن الحريات والدمقراطية.

بهذا الصدد اردت طرح سؤال - لو ان المظاهرات التي شهدتها دول اوروبا الشرقية حدثت في الدول الغربية كيف يكون موقف حكومات هذه الدول؟!! لنتذكر فقط المظاهرات الطلابية التي شملت لاحقا الجماهير الشعبية في فرنسا العام ١٩٦٨. وادت الى مواجهات عنيفة في السابع من ايار العام ذاته والى عشرات القتلى واصابة ٨٠٠ شخص واعتقال ٥٠٠ اخرين وجميعهم من المتظاهرين.

ولا ننسى سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الادارة الامريكية ضد المواطنين السود . فقد الغي قانون الفصل العنصري فيها في سنوات الـ ٦٠ ، كما اقدمت على اغتيال زعيم المواطنين السود، مارتين لوثر كينغ في العام ١٩٦٥.

وفي بريطانيا حيث نفذت الحكومة البريطانية ابشع جريمة ضد عمال الفحم الحجري قبل بضع سنوات.

لا اريد الدفاع من خلال ذلك عن الغبن في ممارسات قيادات الدول الاشتراكية ضد شعوبها، بل يجب ادانة هكذا ممارسات اينما حدثت لانها تتعارض مع القوانين والاعراف الدولية والانسانية.

وعودة الى الفيلم «الوثائقي» الذي يبث سموم العداء للشيوعية والاشتراكية ولكل ما هو تقدمي. فقد تتطرق الى حدثين عالميين هامين وهما الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية.

● الحرب العالمية الثانية ●

● يحاول الفيلم «الوثائقي» ومقدمه تحميل الاتحاد السوفييتي مسؤولية نشوب الحرب العالمية الثانية على خلفية اتفاقية ريبنتروب - مولوتوف السرية الموقعة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا النازية في ايلول العام ١٩٣٩. وهكذا بموجب الفيلم تنتهي الامور باسلوب «كاوبويي»!!!

ولكن دعونا نعود الى ما قبل هذا التاريخ او بالاحرى لنبدأ من اتفاقية فرساي (١٩١٩/٦/٢٨) التي وضعت حدا للحرب العالمية الاولى وخرجت منها المانيا مهزومة. فقد اعيدت الاراضي التي احتلتها وحدد عدد جنودها بـ ١٠٠ الف جندي واصبحت عدة مناطق فيها منزوعة السلاح وحظر عليها انتاج الاسلحة الثقيلة.

ولكن مع بداية الاستقرار الجزئي في الدول الراسمالية ١٩٢٣ - ١٩٢٤ قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا المساعدات المالية للرايخ الالماني. واشير هنا الى «خطة داوس» التي اقرت في لندن في اب العام ١٩٢٤ وبموجبها رفع الحظر عن المانيا بشأن انتاج الاسلحة الثقيلة وارغام فرنسا على الانسحاب من منطقة الرور الغنية بالمناجم هذا بالاضافة الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية في المانيا التي بلغت في العام ١٩٢٩ (١٥) مليار دولار.

و هذا بالاضافة الى اتفاقية «لوكارنو» الموقعة في تشرين الاول العام ١٩٢٥ التي مهدت لالمانيا تطوير سياستها العدوانية باتجاه الشرق ومن ثم اقرار «خطة يونغ»، وهو من اصحاب البنوك الامريكية الكبار، في اب العام ١٩٢٩ في لاهاي وقضت بتعديل التعويضات التي يجب ان تدفعها المانيا على ان تدفع من المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة.

وعملت كل هذه المساعدات والتسهيلات المقدمة من الولايات المتحدة وبريطانيا على تقوية الاقتصاد الالماني وانعاشه وتعزيز انتاجية الصناعات العسكرية وانتعاش الدوائر العسكرية ومروجي الحروب.

ومع صعود هتلر الى الحكم (١٩٣٣/١٢/٣٠) التي عرفت الدوائر الحاكمة في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا حق المعرفة بالابعاد السياسية الخطيرة التي تهدد العالم جراء السياسة العدوانية والعنصرية التي اعلنها الرايخ الثالث النازي، الا ان هذه الدوائر املت في استغلال الرايخ الثالث النازي ضد الدولة السوفييتية الجديدة بهدف القضاء على النظام القائم هناك وهو نظام من نوع جديد.

وتحاول الادبيات التاريخية البرجوازية الرجعية ووسائل الاعلام التقليل الى حد التجاهل من دعوات واقتراحات الاتحاد السوفييتي في سنوات الـ ٢٠ والـ ٣٠ لنزع السلاح وضمان الامن في العالم.

فقد رفضت الدول الرأسمالية الاقتراح السوفييتي الذي طرح في مؤتمر جنوا حول نزع السلاح في العام ١٩٢٢ وكذلك الاقتراحات حول الموضوع ذاته في تشرين الثاني العام ١٩٢٧ بحيث اعتبرت الدول الراسمالية هذه الاقتراحات غير عملية.

وبعد مماطلة الدول الراسمالية، فرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا واليابان والولايات المتحدة، في المصادقة على اتفاقية «كيلوغ - بريان» الموقعة في ٢٧ اب العام ١٩٢٨ حول الصداقة ودرء نشوب اية حرب كاداة للسياسة القومية وحل مختلف النزاعات بالطرق السلمية اقترح الاتحاد السوفييتي في نهاية العام ذاته على بعض الدول المجاورة المصادقة على هذه الاتفاقية المذكورة وجعلها سارية المفعول.

ففي شباط العام ١٩٢٩ وقع ممثلو كل من الاتحاد السوفييتي وبولندا ورومانيا واستونيا ولاتفيا في موسكو على بروتوكول يدعو الى التنفيذ الفوري للاتفاقية المذكورة بين الدول التي وقعت على البروتوكول. وانضمت اليهم حتى نهاية نيسان العام ذاته كل من ايران وتركيا وليتوانيا.

وبعد ظهور بؤر جدية لنشوب الحرب عقد مؤتمر في شباط العام ١٩٣٢ في جنيف حول نزع السلاح بمبادرة من عصبة الامم

ولكن الدول الراسمالية اظهرت رغبة واضحة في رفضها سياسة نزع السلاح فيما طالبت المانيا بالغاء القيود المفروضة عليها بشأن العسكرة تحت شعار «المساواة في التسلح».

وفي الوقت ذاته طرح الاتحاد السوفييتي خطة شاملة لنزع السلاح. واعلن مندوب الاتحاد السوفييتي ان بلاده تؤيد اية خطوة واي اقتراح يؤدي الى نزع سلاح حقيقي.

وعمل الاتحاد السوفييتي منذ مطلع الثلاثينات جاهدا وبشكل دؤوب من اجل تشكيل نظام الامن الجماعي وجماعية ضد المعتدي الا ان الدوائر الحاكمة في الدول الرأسمالية عملت على توجيه انظار النازيين شرقا من خلال مساندة قادتها لهم بالاتفاقيات الاستسلامية.

والنقطة الاخرى موقف الدول الراسمالية من الحرب الاهلية في اسبانيا التي بدأت في حزيران العام ١٩٣٦. واقر زعماء الدول الراسمالية في الفاتح من ايلول في لندن عدم التدخل!!

وذهبت الادارة الامريكية ابعد من ذلك حين اقر الكونغرس الامريكي في كانون الثاني العام ١٩٣٧ اضافة الى قرار الحياد قانونا يمنع تصدير الاسلحة الى الدول التي تحدث فيها حرب اهلية وهذا انسحب في حينه على اسبانيا.

وازاء هذا الموقف الانهزامي لم يقف الاتحاد السوفييتي مكتوف الايدي، بل احتج رسميا لدى لجنة عدم التدخل التي تضم الدول الراسمالية بما فيها المانيا النازية وايطاليا الفاشية من اجل اتخاذ اجراءات فعالة للحؤول دون تدخل ايطاليا والمانيا في اسبانيا ومساعدة الانقلابيين الفاشيين.

وفي شباط العام ١٩٣٧ وبناء على اصرار الاتحاد السوفييتي اقرت اللجنة مراقبة المداخل البحرية والبرية الاسبانية ومنع ارسال قوات نظامية من الدول الاخرى الى اسبانيا في الوقت الذي التفت حكومتا المانيا النازية وايطاليا الفاشية على القرار تحت شعار ايفاد متطوعين، ومن ثم اقرتا في ايار العام ١٩٣٧ الخروج من اللجنة المذكورة. كل ذلك يحدث في الوقت الذي اصرت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على «التزامهم الصادق» بعدم التدخل . عندها قرر الاتحاد السوفييتي تقديم الدعم المادي والعسكري للشعب الاسباني الذي يناضل من اجل الحفاظ على الجمهورية، بل وتطوع المئات من العسكريين السوفييت، لا بل من مختلف الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم وبضمنها الحزب الشيوعي الفلسطيني للقتال الى جانب الشعب الاسباني ضد الفاشيين.

ورحبت الدول الراسمالية بتوقيع المانيا النازية واليابان العسكرية اتفاقية «معاداة الكومنتيرن» في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٦ وانضمام ايطاليا الفاشية وهنغاريا واسبانيا الفرانكية.

بالاضافة الى ذلك قام زعيم حزب المحافظين البريطاني، اللورد غاليفاكس، في تشرين الثاني العام ١٩٣٧ بزيارة الى المانيا النازية. وعبر خلال اجتماعه مع هتلر عن رغبة كل من بريطانيا وفرنسا اقامة علاقات تعاون وثيقة مع دول «المحور». واستعداد البلدين اصلاح اخطاء اتفاقية فرساي خصوصا بشأن غدانسك البولندية والنمسا وتشيكوسلوفاكيا. وعليه دخلت القوات النازية في ليل ١٩٣٨/٣/١٢ الاراضي النمساوية.

ودان الاتحاد السوفييتي موقف بريطانيا وفرنسا المهادن للنازية وطالب في ١٧ اذار من العام ذاته بعقد لقاء دولي لدراسة الوضع الناشيء واتخاذ تدابير جماعية الا ان هذه الدعوة لم تجد اذانا صاغية لدى الدوائر الحاكمة في الدول الغربية.

ومارست حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا منذ ايار العام العام ١٩٣٨ ضغوطا مكثفة على الحكومة التشيكوسلوفاكية لترضخ للاملاءات النازية. وبتأييد الولايات المتحدة ومبادرة رئيس الحكومة البريطاني، نيفيل تشرتشل، عقد في ميونيخ ٢٩ - ٣٠ ايلول العام ١٩٣٨ مؤتمرا شارك فيه زعماء حكومات كل من المانيا وايطاليا الفاشية وفرنسا، هتلر وموسوليني وتشرشل ودلاديه، وبدون مشاركة مندوب عن تشيكوسلوفاكيا، قرر المجتمعون مصير الشعب التشيكوسلوفاكي. وفي ٢٢ اذار العام ١٩٣٩ ، اي بعد أيام من احتلال تشيكوسلوفاكيا، جرى استسلام حكومة ليتوانيا للنازيين.

وبذل الاتحاد السوفييتي كل ما في وسعه من اجل توقيع اتفاقية تعاون مشترك في المحادثات التي جرت في اذار العام ١٩٣٩ بينه وبين حكومتي بريطانيا وفرنسا الا ان الاخيرتين توختا فقط المساعدة السوفييتية في مشاركتها في الحرب . وطالبتا الاتحاد السوفييتي تقديم المساعدة الى بلجيكا واليونان فيما رفضتا الالتزام بمساعدة دول البلطيق. واظهرتا الرغبة غير الجدية في التعاون العسكري في اثناء المحادثات في موسكو في اب العام ١٩٣٩.

ووقع الاتحاد السوفييتي والمانيا النازية في ٢٣ اب العام ١٩٣٩ اتفاقية عدم الاعتداء لمدة ١٠ اعوام وقد كشف في العام الماضي انه كان لهذه الاتفاقية ملحقا سريا. نعم يجب ادانة الاتفاقية السرية لان زعيم اول دولة اشتراكية، فلاديمير ايليتش لينين، كشف عن مختلف الاتفاقيات السرية التي كانت في حوزة القيصر الروسي التي من شانها توزيع توصيات الدول الامبريالية في ختام الحرب العالمية الاولى على الشعوب الاخرى . وادينت هذه الاتفاقيات.

لكن هل هذا الامر يدعو الى تجاهل كل المساعدات المادية والاقتصادية والعسكرية التي قدمت من قبل الدول الراسمالية الى الرايخ الثالث ومهدت لنشوء بؤرة الحرب العالمية الثانية؟!!

● الحرب الكورية ●

● ويبرر الفيلم «الوثائقي» التدخل الامريكي في كوريا في اثناء الحرب الاهلية هناك محملا الاتحاد السوفييتي المسؤولية. اذن دعونا نعود الى التاريخ الصحيح.

فبعد استسلام اليابان العسكرية في العام ١٩٤٥ وظهور اللجان الشعبية في كوريا في اثناء المعارك ضد الاحتلال الياباني سمح الجيش الاحمر السوفييتي لهذه اللجان في الجزء الشمالي من كوريا بالنشاط وبمساعدة الجيش الاحمر لاعادة بناء الاقتصاد الذي دمر خلال الحرب واعادة النظام الاجتماعي فيما حالت القوات الامريكية دون ذلك في القسم الجنوبي.

وعملت الدوائر الامريكية الحاكمة على تقسيم كوريا وجعل القسم الجنوبي قاعدة عسكرية لها ورفضت تنفيذ ما اتفق عليه بين وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا في موسكو في كانون الاول العام ١٩٤٥ حول تمكين الشعب الكوري من اقامة نظام دمقراطي واجراء انتخابات حرة ليقرر الشعب بنفسه مصير بلاده وعمل حزب الشغيلة الكوري من اجل انجاح هذه الانتخابات الا ان الادارة الامريكية نسفت ذلك .

وعليه فانه في ١٩٤٨/٩/٩ اعلن عن قيام جمهورية كوريا الدمقراطية - الشعبية. وكان حوالي ٩٥٪ من الاراضي الكورية تحت اشراف الحكم الشعبي في كوريا الدمقراطية عندها امر الرئيس الامريكي ترومان (١٩٥٠/٦/٢٥) القوات الامريكية بالتدخل الى جانب، حاكم كوريا الجنوبية، لي سين مان، الذي كانت قواته على شفا الانهيار.

وتدخلت القوات الامريكية تحت علم الامم المتحدة بعد ان ابتزت الادارة الامريكية من مجلس الامن الدولي قرارين الاول يدين كوريا الدمقراطية - الشعبية لاعتدائها ومطالبتها بسحب قواتها الى خط عرض ٣٨ . والثاني تأييد التدخل الامريكي ودعوة الدول الاخرى بتقديم الدعم لحاكم كوريا الجنوبية. وعليه زجت الادارة الامريكية في هذه الحرب ١٥ دولة اخرى .

ورغم التبجح الامريكي فاننا نرى ان الشعب في كوريا الجنوبية يتظاهر يوميا ويقدم التضحيات ضد الاملاءات الامريكية والقواعد العسكرية الامريكية في كوريا الجنوبية. ويدعو الى مواصلة الحوار مع حكومة كوريا الدمقراطية لايجاد لغة التفاهم بين الكوريتين حتى الوحدة بينهما.

واسلوب الوكابوي الامريكي ما زال يمارس حتى ايامنا هذه، رغم اعلان بدء نهاية الحرب الباردة، وثبت ذلك في الغزو الامريكي للاراضي البنمية بحجة تورط الجنرال البنمي، نورييغا، بتجارة المخدرات، ربما يكون كذلك ولكن ليس بيت القصيد وانما في اصرار الحكومة والشعب البنمي على تنفيذ اتفاقية توريخوس - كارتر بشأن قناة بنما التي يجب ان تستلم بنما ادارتها حتى العام ٢٠٠٠ ولذلك بحثت الادارة الامريكية عن رئيس جديد موال لها، غييرمو اندارا، وربما سترغمه في المستقبل القريب على توقيع اتفاقية بشأن تمديد السلطة الامريكية على قناة بنما.

وعليه فانه اذا رغبت وسائل الاعلام الموجهة اظهار وجه واحد للممارسات وحقائق تاريخية فان ذلك لا يعني ان الوجه الثاني قد زال او محاه التاريخ وان مثل هذه الافلام التي هي ربما من ارشيف افلام الحرب الباردة في الولايات المتحدة لن تفيد لان الجهود تجري من اجل توطيد السلام والامن العالميين وتعزيز الثقة المتبادلة بين مختلف الدول والسعي من اجل حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية بما فيها القضية الفلسطينية التي هي لب النزاع العربي - الاسرائيلي.

نافذة على العالم العربي

الامارات العربية!

* صدق أو لا تصدق، لكنها حقيقة مؤكدة بالارقام. نعم! لم تعد دولة الامارات العربية مشهورة بالجمال والنخيل والنفط وبذخ الامراء والسلاطين فحسب، بل أخذت تشتهر بجودة الملابس الجاهزة التي تصدرها الى بعض دور الازياء الاوروبية والكندية والى الولايات المتحدة ايضا. ويقوم احد المصانع بانتاج القمصان وغيرها من الملابس لرجال الشرطة وبعض الموظفين الرسميين في كل من فرنسا وبلجيكا.

وكانت صناعة الملابس الجاهزة في الامارات قد نمت في الثمانينات وبدأت في التوسع بشكل كبير في النصف الثاني من العام ١٩٨٦ حتى وصلت الى ٢٠٠ مصنع في مطلع العام ١٩٨٩.

وتقف خلف هذا التطور الصناعي المفاجىء الشركات متعددة الجنسيات (الغربية) التي تقيم مشاغلها ومصانعها في دول العالم الثالث حيث تنخفض تكاليف الانتاج عنها في الدول المتطورة بسبب الايدي العاملة الرخيصة والتسهيلات في دفع الضرائب والضمانات الاجتماعية وغيرها، الامر الذي يضاعف ارباح هذه الشركات عدة مرات.

ومن المفارقات «الطريفة» ان البضائع المصنعة في دول العالم الثالث تصدر الى اوروبا حيث تدمغ بالعلامة التجارية للمصمم او للشركة الأم. وان جزءا من هذه البضائع يعاد تصديرها الى البلد الذي صنعت فيه وبأسعار باهظة جدا.

وتحدثت صحيفة «البيان» اليومية الصادرة في دبي (١٩٨٩/١٢/١٧) حول هذا الموضوع. وقالت، نقلا عن مصدر احد مصانع الالبسة هناك: «ان تكلفة المصنع لقميص من اجود انواع الأقمشة تبلغ في المعدل ١٥ درهما للقطعة، ويصل سعرها في السوق المحلية، بعد ان تقوم برحلتها التصديرية الى الخارج، وتوضع عليها العلامة التجارية، الى ١٢٠ درهما، ويشمل هذا السعر تكلفة الشحن والضرائب على التصدير ومكاسب المستورد وتكلفة اعادة التصدير، اضافة الى ربح البائع الذي يبيع بالمفرق».

ولا تمس عملية الذهاب والاياب هذه جيب المستهلك المحلي فحسب، بل وتجرح مشاعره.

وقالت صحيفة «البيان» في عددها ذاته، حول هذا الأمر: «تنحو اذواق المستهلكين، احيانا، في اتجاهات يصعب على اي اقتصادي ايجاد تفسير مقنع لها، من ذلك ظاهرة الاتجاه الى اسماء الماركات الغربية، فاذا اخبرت شخصا بأن قميصه الذي يرتديه، وعليه اسم اوروبي لدار ازياء شهيرة، تم صنعه في مصنع للملابس الجاهزة في عمان، فأن اول رد فعل له سيكون عدم التصديق، ثم خيبة الأمل لشعوره انه تعرض للخداع والغش».

السودان

* نظام العساكر، المفلس سياسيا واخلاقيا، مفلس ماديا. لذا يسد ديونه بالجمال.

وتم الاتفاق، في المحادثات التي انتهت، مؤخرا، بين رئيس التجارة السوداني فاروق البشري ووزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى، على انهاء مشكلة المديونية المستحقة على السودان لمصر (٢١٣ مليون دولار).

واتفق الطرفان على ان تقوم مصر، سنويا، بخصم ٣٠٪ من حصيلة ما يتوجب عليها دفعه للسودان مقابل صادراته اليها، ومعظمها من الجمال، لسداد نسبة من المديونية.

اموال العرب!

* ذكرت صحيفة «الاهالي» القاهرية (١٩٩٠/١/٣) ان دراسة اجراها بنك الخليج الدولي افادت بأن حوالي ١٥ مليار دولار، من الاموال العربية، هربت، خلال السنوات الخمس الماضية، الى الغرب.

وقالت الدراسة انه تم، خلال هذه المدة، تهريب ما مجموعه ٧ مليار دولار من لبنان و ٤ مليار دولار من مصر و ١،٥ مليار دولار، في المتوسط، من كل من سوريا والاردن والجزائر.

وجاء في «الاهالي» في عدد سبق ذلك العدد، ان أحدث تقرير عن حجم الاموال العربية المودعة في البنوك الاجنبية يفيد بأن حجم هذه الاموال بلغ ٩٤٠ مليار دولار، منها ٦٨٠ مليار دولار للحكومات العربية و ٢٦٠ مليار دولار للافراد العرب!

تعزية

احر التعازي نقدمها للاخ خليل خشيبون وجميع افراد العائلة والاقارب وعموم آل خشيبون في كفر كنا بوفاة الوالد ذياب خليل خشيبون (ابو خليل).
له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
كفر كنا

برعاية معهد «بيت بيرل» ونقابة المعلمين

افتتاح معرض رسومات مشترك في موضوع «التطلع للسلام»

ندوة فنية على شرف المناسبة باشتراك السيد عمر مصالحة والفنانين مكرم خوري وعبد عابدي

● بقلم: احمد حسيان ●
● عدسة: سعيد حبيب ●

●حيفا ـ لمحرر الشؤون الفنية ـ برعاية المعهد اليهودي العربي «بيت بيرل»، واشراف نقابة المعلمين القطرية، تم مساء الاربعاء الفائت في مركز النقابة (فرع حيفا) افتتاح معرض رسومات مشترك لطلاب عرب ويهود في موضوع «التطلع للسلام». وعقدت على شرف المناسبة ندوة فنية تحت عنوان «انخراط عرب اسرائيل في الفن»، وذلك بمشاركة السيد عمر مصالحة منظم المعرض، الاستاذ ابراهام بن شباط رئيس نقابة المعلمين (حيفا)، الممثل المسرحي مكرم خوري، والرسام عبد عابدي، وقد أدارها المربي اهرون عفروني عضو مجلس ادارة معهد «بيت بيرل» أمام حشد من الضيوف والمهتمين.

افتتح بن شباط الامسية بكلمة ترحيبية، استهلها بالتأكيد على ضرورة النهوض بنشاطات مشتركة لما فيه مصلحة الشعبين، ملقيا الدور في ذلك على كاهل المعلمين والمربين الذين «من الحري بهم ان يزرعوا روح المحبة والتاخي في نفوس طلابهم».

● المشاركون في الندوة (من اليمين) الممثل مكرم خوري، الرسام عبد عابدي، السيد عمر مصالحة، الاستاذ ابراهام بن شباط والمربي اهرون عفروني ●

وختم كلمته بلفت الانظار الى الرسومات التي ازدانت بها قاعة المركز، حيث قال «ما نراه على الجدران هو بمثابة نداء، موجه من الصغار الى الكبار بأن اجنحوا الى السلم وتطلعوا الى السلام».

ثم تلاه السيد عمر مصالحة بكلمة موجزة عن هذا المعرض الذي ينظمه معهد «بيت بيرل» للسنة الخامسة على التوالي وتحت العنوان ذاته («التطلع للسلام»)، باشتراك طلاب الابتدائيات في المدارس العربية واليهودية، معرفا بحيثياته وأهدافه.

وأشار مصالحة الى ان الرسومات تأخذ كل عام طابعا معينا، تحكمه مواضيع الساعة، «فقد تناولت ٣٠٪ من رسومات المعرض الحالي موضوع المؤتمر الدولي للسلام، وتم تتويج معظمها باعلام الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية».

بعدها، نقل عريف الحفل دفة الحديث الى الفنان مكرم خوري عبر توجيه سؤال حول «انخراط عرب اسرائيل في الفن»، فتحفظ خوري من صياغة السؤال من خلال رفضه لاصطلاح «انخراط»، مؤكدا على «النضال من اجل ان نكون لا أن نتخرط»، ثم اسهب في الحديث عن معاناة الفنان العربي في البلاد، مدللا على ذلك من خلال تجربته الشخصية وتجربة زملائه الممثلين العرب، وما جابهوه من عراقيل وعقبات الى ان استطاعوا بالجهد والعرق ان يوجدوا لأنفسهم موضعا مرموقا على خارطة الفن في البلاد.

وهذا ما أتى عليه، لاحقا، الفنان عبد عابدي الذي جاء رأيه مطابقا لرأي خوري مع بعض الفوارق والاضافات الصغيرة، حيث استحضر في سياق كلمته تاريخ الحكم العسكري البغيض الذي كان حافلا بالممارسات القمعية ضد الجماهير العربية، واعتبر ان الانطلاقة الحقيقية للفنانين العرب جاءت في اعقاب الغائه.

وتطرق عابدي كذلك الى التمييز الفاضح في الميزانيات الممنوحة للعاملين في الحقل الفني بالوسط العربي، افرادا

● السيد مصالحة منظم المعرض ●

ومؤسسات، قياسا مع تلك التي تغدق بها الدوائر المختصة على الوسط اليهودي.

هذا وجرت في ختام الندوة مناقشة العديد من القضايا والجوانب الاخرى من خلال حوارية مفتوحة ادارها عريف الحفل بين الحاضرين والمحاضرين. ارفضت بعدها الامسية وسط اجواء ودية تجيش بالمشاعر الحقة نحو «التطلع الى السلام».


● جانب من المشاركين والجمهور ●

المعهد اليهودي ـ العربي «بيت بيرل»


● المعهد اليهودي العربي «بيت بيرل» ●

● يتبع المعهد اليهودي العربي، «بيت بيرل»، الى نقابة العمال العامة في البلاد، «الهستدروت»، التي اقامته سنة ١٩٨٤ بهدف «تعزيز أسس التعايش والتفاهم والتعاون اليهودي العربي».

ويحفل المعهد بالعديد من النشاطات والفعاليات التي لا تقع تحت حصر مثل تنظيم الندوات الفكرية واللقاءات المشتركة والدورات الاستكمالية في مواضيع الثقافة والفولكلور وتراث الشعبين العربي واليهودي.

ومن انجازات المعهد اصدار مجلة فصلية عبرية ـ عربية، هي مجلة «لقاء» التي تنشر نتاجات ادبية لكتاب يهود وعرب، ويصدر المعهد كذلك مجلة باللغة العبرية مرة كل شهرين موسومة بعنوان «تعرف على المنطقة» وتضم معلومات عن احداث العالم العربي في قضايا المجتمع والتربية والتنظيمات المهنية.

ويبادر المعهد كذلك الى اجراء ابحاث تطبيقية، ويشجع القيام بدراسات حول المنطقة، ويعمل ايضا على تطوير مركز للمعلومات وارشيف مركزي عن الجماهير العربية، وينظم لقاءات مشتركة لمناقشة القضايا المطروحة للبحث في مجال العلاقات بين الشعبين وغير ذلك.

وكان اطلق المعهد منذ تأسيسه مسابقة رسومات سنوية في موضوع ثابت هو «التطلع للسلام»، تقتصر المشاركة فيها على طلاب الابتدائيات في المدارس العربية والعبرية.

وقد استقطبت واستكتبت المسابقة الاخيرة نحو الف طالب عبروا في لوحاتهم عن مختلف الرؤى المستوحاة من السلام. ثم أحيلت هذه الرسومات الى لجنة مختصة اوكلت اليها مهمة اختيار افضل (٣٥) لوحة لتشارك في اطار المعرض. وتم، تاليا، منح جوائز تقديرية لافضل خمس لوحات، والتي جاءت على النحو التالي:

الجائزة الاولى منحت مناصفة الى الطالبة ميرا سابا (الناصرة) والطالب شيري الفي (رمات غان)، الجائزة الثانية فاز بها رافي رويز (رمات غان)، الجائزة الثالثة كانت من نصيب رودين دوستا (كفركما)، الجائزة الرابعة حاز عليها يسرائيل فكسلر (بني براك)، واما الجائزة الخامسة فاستأثرت بها الطالبة حنين قندلفت (الناصرة).

هذا وقامت ادارة «بيت بيرل»، جريا على عادتها، بالتجوال في هذا المعرض الهام وعرضه في مختلف مناطق البلاد، حيث افتتح بادىء ذي بدء في قاعة المعهد، ثم احتضنته مدينة الناصرة، لينتقل بعدها الى مركز نقابة المعلمين في تل ابيب، ويستضيفه حاليا مركز نقابة المعلمين (حيفا) لمدة اسبوعين، وتستعد ادارة المعهد لنقله قريبا الى محطات اخرى.


● اللوحة الفائزة بالجائزة الاولى، وهي بريشة الطالبة ميرا سابا (الناصرة) ●

سينما ٩٠.. سينما مجنونة!

امينة رزق مخرجة ●● فيلم واحد بسبعة مخرجين وآخر بأربعة ممثلين ●● طفلة بطلة فيلم عاطف سالم القادم!!

□ الجمهور عاوز كده! □

● من افلام الفانتازيا التي ستعرض في عام ١٩٩٠ افلام يمكن ان نطلق عليها «السينما المجنونة»، او بمعنى آخر «الجنون فنون». ومع ان هذه الافلام تحمل طابع الافلام الترفيهية لكنها ايضا تعالج امورا جدية كل الجد!

ففي بداية هذا العام يبدأ المخرج صلاح ابو سيف تنفيذ فكرته باخراج فيلم «الجمهور عاوز كده»، بالاشتراك مع سبعة مخرجين كبار كل منهم يخرج جزءا من


● صلاح ابو سيف ●

الفيلم الذي يعالج بشكل كوميدي ساخر قضايا الساعة في السينما، من خلال سبع حكايات منفصلة كل منها يوظف فيها المخرج رؤيته الخاصة بشكل ساخر من القصص التي تناولتها السينما التجارية في الاعوام الماضية.

ويقول صلاح ابو سيف: فكرة الفيلم قائمة على مناقشة ما حدث في السينما التجارية من افلام رائجة مثل الكاراتيه او موضة افلام التصوير تحت الماء او الافلام الهندية في قالب كوميدي، يقوم باخراج كل حكاية مخرج تحت عنوان فيلم واحد اسمه «الجمهور عاوز كده»! وما زال التفكير قائما هل يقوم بالبطولة في الفيلم بطل واحد لكل الحكايات السبع أم كل مخرج يختار بطلا لحكايته؟

□ فيلم من اربعة ممثلين □

والمخرج علي بدرخان يستعد لبداية العمل في فيلم «الراعي» المأخوذة قصته عن مسرحية «جزيرة المعز» للكاتب الايطالي «اجوبتي» والذي يقوم ببطولته اربعة ممثلين فقط هم سعاد حسني واحمد زكي ويسرا وشريهان.

يقول علي بدرخان: ليس جديدا في السينما ان يكون الفيلم قائما على اربعة ممثلين فقط وانما هي فكرة يكون اخراجها صعبا ومحتاجا لحوار وسيناريو قوي والكاتب اسامة انور عكاشة هو الذي قام بوضع سيناريو الفيلم الذي يناقش فكرة جديدة هي فكرة الامتلاك والحب وعلاقة الحب مع غريزة الامتلاك.

بدأ تصوير الفيلم بعد اجراء تعديلات بسيطة في سيناريو الفيلم. وفي هذا الفيلم يكون الممثلون الاربعة ابطالا، كل دور له شخصية خاصة به تتعامل مع فكرة الامتلاك بشكل خاص.

□ سفروته عام ٩٠ □

اما المخرج عاطف سالم فيبدأ عامه الجديد بسعادة بالغة لأنه عثر على الطفلة المعجزة داليا التي ستقوم ببطولة فيلم سينمائي استعراضي بعنوان «سفروته» وذلك بعد بحث طويل. ويقول عاطف سالم: لقد رأيت داليا لأول مرة وهي تغني وترقص مع سمير صبري في احد استعراضاته، واعجبتني جرأتها وحضورها الفني وقررت ان اقدمها للسينما في فيلم، المحور الاساسي فيه الطفلة التي تقوم بدور البطولة المطلقة مع سمير صبري وهذا الفيلم اعتبره هدية مني لأطفال مصر والبلاد العربية في العام الجديد، وقد قامت فكرة الفيلم بعد دراسات من اساتذة في التعليم والنواحي السيكولوجية لترصد معا ما يعانيه الطفل من مشاكل وما يحتاجه من عناية خاصة يمكن ان نقدمها له من خلال قصة الفيلم.

□ أمينة رزق مخرجة ! □

● امينة رزق ●

ومن الأفكار والحكايات التي تتردد في عالم السينما ان الفنان فريد شوقي اقترح على الفنانة امينة رزق ان تقوم باخراج مسرحيات الفنان يوسف وهبي على ان يقوم هو بدور يوسف وهبي والفنانة فردوس عبد الحميد بدور امينة رزق وتكتفي هي بالاخراج فقط بالاضافة لدور ضيفة شرف في الفيلم، وما زالت الفكرة مجرد اقتراح! لكنها قابلة للتنفيذ.

(أسامة مصري ـ القاهرة)

في مقر رابطة الصحفيين العرب في القدس

انهاء دورة للتصوير الصحفي الفوتوغرافي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم مؤخرا في مقر رابطة الصحفيين العرب في القدس تخريج دورة التصوير الصحفي الفوتوغرافي، والتي استمرت لمدة ثلاثة اسابيع، بحضور رضوان ابو عياش رئيس الرابطة، واعضاء الهيئة الادارية والصحفي التشيكي ستانسيلاف سفوبودا الذي اشرف على الدورة.

والقى رضوان ابو عياش كلمة شكر فيها الصحفي الضيف، وزملاءه في براغ على جهودهم المخلصة واهتماماتهم بتطوير المهنة الصحفية ورفع المستوى الصحفي الفلسطيني في الارض المحتلة.

كما القى الاستاذ «سفوبودا» كلمة شكر فيها الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين وأكد خلالها على ضرورة بذل المزيد من الجهد من اجل التغلب على المصاعب الكثيرة التي تواجه العمل الصحفي في المناطق المحتلة.

هذا وكان شارك في الدورة عشرون مصورا صحفيا من المناطق المحتلة.

● رضوان ابو عياش ـ رئيس رابطة الصحفيين العرب في القدس ـ يقدم هدية تذكارية للصحفي التشيكي في نهاية حفل التخريج ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير ـ مكتب «سنابل»)

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ـ ١٩٩٠/١/٢٨ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»
١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج غناء غربي
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج الفني الثقافي «حالة الأدب»
٢٢،١٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣،٠٠ ـ البرنامج السينمائي «أي مشهد»
٢٣،١٥ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي «نيف وثلاثون»
٠٠،٠٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٠ ـ البرنامج الرياضي «هدف أول»
٠٠،٣٥ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
٠١،٠٠ ـ انتهاء الارسال

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحومة وضحة محمد جبارة من الطيبة بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٤ وانحصار ارثها الشرعي في ولديها: ابراهيم وصفية المتولدين لها من زوجها احمد ابراهيم جبارة المتوفي حال حياتها، وفي اولادها من زوجها الثاني رشيد يوسف جبارة والمتوفي حال حياتها ، ايضا، وهم : فهمي، حلمي، يوسف، مازن، فريدة، يسرى وعلياء لا غير.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٨٩/١٢/٢٥.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس البعنة المحلي تشعر بوفاة احمد حسيان علي خليل باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته زهرة خليل وباولاده منها وهم: عائشة، حمد، محمد، حسين، امنة، شفيقة وفاطمة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخه.
المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم سعيد تيم عبد الله عمر بتاريخ ١٩٥٨/١٢/١٤، وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته عائشة وبناته: هندية، صبحية، عفاف، امينة، سعدة، وعربية لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

الحضانة

غمزات!

* العنف الفكري اخطر من العنف الجسدي.
* كبوة المفكر تؤدي الى سقوط السياسي.
* على السياسي ان يتخلى عن سوط السائس.
* يميل الانسان للصفح عن نفسه.
* لسانك حصانك، دربه جيدا.
* السماح من صلب الكفاح.
* الطاولات المنفردة مخصصة للانعزاليين.
* من يخاف الحقيقة يخاف الضوء.
* من تدفعه الريح يسير هرولة.
* لكل سبب نتيجة. ولبعض الاسباب اكثر من نتيجة.
* ابشع استقلال خير، الف مرة، من افضل احتلال.

موقف!

* قال الفيلسوف هولباخ:
الحرية المليئة بالمخاطر اعز من العبودية الهادئة.

مع المشاهير!

* وقف الكاتب التشيكي الكبير ياروسلاف هاشيك، مؤلف اروع القصص الساخرة «الجندي الطيب شفيك»، ذات يوم، على ضفة نهر «الفلتافا» مركزا نظره على بقعة في النهر.

وأحاطت به، خلال لحظات، جمهرة من الفضوليين. وحين سأله احدهم عن سبب اهتمامه الشديد، اجاب هاشيك بنغمة حزينة:

ـ في هذا الموقع غرقت المرحومة جدتي. واتوقع ان تطفو محفظتها على الاقل.

تاريخ!

* احب امبراطور النمسا فرانس جوزيف (١٨٣٠ ـ ١٩١٦) العزف على الناي. وسمع عزفه، ذات يوم، قائد فرقة البلاط النحاسية، فقال له بحرارة:
ـ خسارة، يا جلالة الامبراطور، انك لم تصبح عازفا!
ـ لماذا؟ ـ أجاب فرانس جوزيف بدهشة ـ ان مهنة الامبراطور ليست سيئة!

عصفور في اليد..!

* أثار خبر نشرته الصحف الامريكية استغراب القراء. لقد ربح الزوجان تود من بيتسبورغ مبلغ ٣٨٦ الفا و٦١١ دولارا في اللوتو. لكنهما بعد ايام باعا ورقتهما الرابحة بمبلغ ١١١ الف دولار.

واجاب ميخائيل تود على سؤال الصحفيين الفضوليين الذين الحوا على معرفة السبب الذي دعاه الى بيع ورقته الرابحة بثلث سعرها. وقال:

ـ حقا اننا ربحنا الجائزة الكبرى. ولكن عصفورا في اليد خير من عشرة على الشجرة. لان قوانين اليانصيب في الولايات المتحدة لا تسمح بدفع الجائزة دفعة واحدة، انما بأقساط سنوية وحسب كبر الجائزة. والجائزة التي ربحناها ستدفع لنا على مدار ١٨ عاما، اي اننا سنتلقى القسط الأخير في العام ٢٠٠٧ ، وأكون حينها في السابعة والثمانين من العمر، وزوجتي في الخامسة والثمانين من عمرها، اذا عشنا حتى هذا السن. والاهم من هذا هو التضخم المجنون الذي يسحق قيمة الدولار مع مرور الايام. ومن المعروف ان قيمة الدولار كانت قبل ١٨ عاما اقوى بكثير من قيمته الحالية. ومن يعرف ماذا سيحصل في الغد. لذا بعنا الجائزة بثلث قيمتها.

ورفض تود ان يكشف، امام الصحفيين، عن اسم الشخص الذي اشترى منه الجائزة.

ليس للوجه الكشر!

* استغل اثنان من رعاة البقر وقوف القطار في احدى المحطات، في ولاية تكساس الامريكية، وركضا لكرع البيرة وشراء جريدة. وبعد ان عادا الى مكانيهما وجدا اخرين يجلسان في مقعديهما.

وبعد أن رفض الاخران اخلاء المكان سحب احد رعاة البقر مسدسه وصوبه نحو جبين احد الجالسين وزعق:

ـ ساعد للثلاثة!

وخلا المكان، بسرعة البرق، من جميع الركاب. واعاد راعي البقر مسدسه الى جيبه وقال لزميله:

ـ انظر! وعن مثل هؤلاء الجبناء تنتشر في العالم الاشاعات المرعبة عن تكساس!

* * *

* اندهش احد السواح من جمال جزيرة صقليا الايطالية وقال، منفعلا، لأحد السكان المحليين:
ـ كم هو جميل عندكم! لا شك بأنكم تتكاثرون بشكل رائع..
ـ بالمرة ـ اجاب المحلي ـ فمع ولادة كل طفل جديد يختفي احد الشبان.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٧) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

● اعداد: اسماعيل محمد اسماعيل ـ طمرة ●

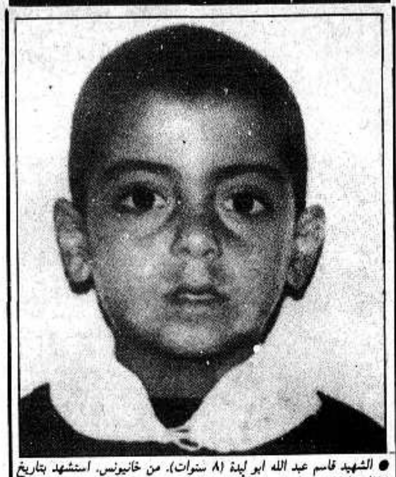
أفقي وعمودي:
١ ـ بين يديك (غير معرفة) ـ عاصمة عربية
٢ ـ الاسم الثاني لاديب مصري راحل ـ أشاهد (معكوسة ومجزومة) ـ للتمني
٣ ـ شكر ـ نلعب (معكوسة)
٤ ـ للتخيير ـ علم مؤنث ـ من الأطراف ـ أصون (معكوسة ومجزومة)
٥ ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني ـ من الأشهر الميلادية
٦ ـ شتم
٧ ـ عاصمة اوروبية ـ علم مؤنث
٨ ـ زعيم هندي راحل ـ عملة آسيوية ـ قاعدة (معكوسة)
٩ ـ حرف مكرر
١٠ ـ للتعريف ـ من ملوك العرب ـ وشى
١١ ـ لف ـ بناء

* * * حل لغز رقم (٢١٦) * * *

أفقي:
١ ـ الجزائر
٢ ـ خالصة
٣ ـ ت ت ـ عام ـ ري
٤ ـ حمد ـ لوط
٥ ـ ي ي ي ـ أنيق
٦ ـ غمر ـ نقل
٧ ـ به ـ جود ـ هي
٨ ـ سخنين
٩ ـ راشد حسين

عمودي:
١ ـ فتحي غبن
٢ ـ تميمة
٣ ـ خل ـ دير ـ نا
٤ ـ عاج ـ جيش
٥ ـ زلات ـ دنون
٦ ـ أصم ـ ح خ د
٧ ـ آه ـ ليت ـ س س
٨ ـ رونقه
٩ ـ ايطالي

◻ شهداء الانتفاضة ◻



● الشهيد قاسم عبد الله ابو لبدة (٨ سنوات). من خانيونس. استشهد بتاريخ (٨٩/١٠/١٦) بعيار ناري بالرأس. (طالب). (مكتب «الاتحاد» في القدس)

تقرير الامم المتحدة الاقتصادي:

انخفاض الدخل الفردي في العالم وخصوصا في الدول النامية خلال الثمانينات

● التقرير يعزو ذلك الى السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الدول الصناعية الكبرى في العالم ● دي كوليار: الانتكاسات الاقتصادية ادت الى زعزعة الاستقرار والى القلاقل السياسية ● خطة من اربع نقاط لتقليص الفجوة الاقتصادية القائمة بين الدول والشعوب ●

●نيويورك (الامم المتحدة) - «كونا» - أشارت الامم المتحدة في تقرير اقتصادي الى ظاهرة انخفاض الدخل الفردي في العالم وبخاصة في الدول النامية خلال الثمانينات وعزت ذلك الى السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الدول الصناعية الكبرى في العالم.

وقال السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في تقريره بهذا الشأن أمس أن متوسط مستوى الدخل الفردي قد انخفض في العالم الى أقل نسبة سجلت خلال العقود الثلاثة الماضية وأن الدول النامية هي التي تتحمل القسم الاعظم من التدني الاقتصادي.

وأضاف ان الحالة الاقتصادية لكثير من الناس في الدول النامية في بداية التسعينات أسوأ بكثير مما كانت عليه في بداية الثمانينات وأن هذه الانتكاسات الاقتصادية أدت الى زعزعة الاستقرار والى القلاقل السياسية.

وقال انه ليس من المفاجيء ان تكون مسألة الديون أشد معضلة تواجهها الدول النامية وأكثرها تعقيدا.

وقال دي كوليار انه ينبغي على الامم المتحدة في هذه الدورة التي ستعقدها في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ نيسان المقبل ان تسعى ضمن النظام الاقتصادي الدولي القائم الى تحقيق هدف رئيسي محدد هو تقليص الفجوة الاقتصادية القائمة بين الدول والشعوب. واوصى ايضا ان تعمل الامم المتحدة والدول الاعضاء على تحقيق ما يلي: ● - زيادة الدخل الفردي في الدول النامية بمعدل يشبه نظيره في الدول الصناعية المتقدمة. ● - ضرورة النظر الى مسألة التناسب الاقتصادي الدولي على ضوء الحاجة الى تنشيط الدورة الاقتصادية في اقتصاد الدول النامية.● - ضرورة الاهتمام بالدول المعتمدة على اقتصاد السلعة والاخذ بعين الاعتبار ان هذه الدول تتعرض أصلا لضغوط ناجمة عن الديون وقلة مصادر التمويل اضافة الى مشكلات في بنيتها الاقتصادية. ● - اعتبار السيولة المالية المقدمة الى الدول النامية حافزا هاما في عملية التنمية.

واشار التقرير الدولي ايضا الى ان عددا من المجالات التي لابد من اتخاذ اجراءات بشأنها اذا هدفت المنظمة الدولية والدول الاعضاء الى انتهاج مسار اقتصادي يحقق تطوير الدول النامية وتقدمها.

وأوضح انه من المهم بالدرجة الاولى ان تعود الامم المتحدة الى الاهتمام بالتنمية في حد ذاتها وان لا تستمر في مجرد التركيز على مشروعات التأقلم مع الحاجات الانية المتغيرة كما هو الامر الان في العديد من الدول النامية. وأضاف ان هذا الامر سوف يتطلب بالتالي ايجاد حل لمشكلة الديون الخارجية التي تواجهها معظم الدول النامية.

وكرر التقرير في هذا المجال وجهة نظر مفادها انه ينبغي وضع برنامج خاص بهيكلة الديون الدولية وجدولتها.

وحث التقرير في نهاية الامر على تحقيق هدف حدد سابقا ايضا وفحواه «ان تخصص الدول المتقدمة اقل من واحد بالمائة او بشكل ادق ٠،٧٪ من دخلها القومي الاجمالي للمساعدات المالية المقدمة للدول النامية.

وأوجز تقرير دي كوليار هذه القضايا الاقتصادية التي ستعالجها الامم المتحدة في دورة تخصص لبحث مسائل التعاون الاقتصادي الدولي وبخاصة المشكلة المتعلقة بزيادة وتيرة النمو الاقتصادي في دول العالم الثالث.

ومن المقرر ان يقدم هذا التقرير الى لجنة تحضيرية سوف تعقد سلسلة اجتماعات تمهيدية في الفترة من ٢٦ شباط الى الثاني من اذار المقبلين.

وذكر دي كوليار ان دولا كثيرة وبخاصة في افريقيا وامريكا اللاتينية عانت في العقد الماضي من انهيار اسعار المواد الاولية ومن تضخم الديون الخارجية ومن ارتفاع معدلات الفائدة المصرية ومن اضطراب مصادر التمويل الخارجي ومن تدني مستوى الدخل الفردي . وأضاف أن مشكلة الديون المترتبة على الدول النامية تفوق من حيث صعوبتها وخطورتها اية مشكلة اقتصادية اخرى تواجهها هذه الدول. وعزا جانبا من هذه المشكلة الى اضطرابات في أسواق الدول الصناعية المتقدمة الأمر الذي سبب تقلبات حادة في معدل التبادل التجاري وفي معدلات الفائدة وفي اسعار السلع طيلة العقد الماضي.

ممارسات بوليسية تنكيلية ضد سائقي السيارات في منطقة طولكرم

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - جاءنا من جمال مصري ان افراد الشرطة في منطقة طولكرم يتعرضون باستمرار لسائقي السيارات الخصوصية والعمومية ويحتجزون رخصهم بمختلف الحجج لفترة تصل ما بين يومين وحتى اسبوع بدلا من تحرير المخالفات كما هو متبع في مثل هذه الاحوال. علما بان الشرطة لا تزود السائقين باية وثائق تثبت احتجاز الشرطة للرخص الامر الذي يعرضهم لمخالفات اخرى، كما حصل مع عدد من السائقين الذين تعرضوا لمخالفات بسبب عدم وجود رخص كانت الشرطة قد احتجزتها.

واضاف السيد مصري ان تعرض الشرطة قد يعرض السائق للاهانات والضرب الى جانب تعطيل عمله باستمرار. واذا ما سئل الشرطي عن القانون الذي يخوله هذا التصرف يجيب : «انا القانون» او «هذا هو قانون الضفة الغربية وقطاع غزة»!!

اتفاق بين الاتحاد السوفييتي والمجر حول انسحاب القوات السوفييتية

● بودابست - الوكالات - توصل الاتحاد السوفييتي والمجر الى اتفاق حول الانسحاب الكامل للقوات السوفييتية المتمركزة في المجر والبالغ عددها حاليا حوالي (٥٢) الف رجل وفق ما اعلن رئيس الوزراء المجري، ميكلوش نيميث، امام البرلمان.

واوضح انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال المباحثات مع رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف.

ورأى رئيس الوزراء المجري ان «الوضع الاستراتيجي والجيوسياسي في المجر يمكن الاتحاد السوفييتي من سحب قواته في اسرع وقت ممكن» واضاف ان «القوات العسكرية المجرية هي الان في حال الدفاع عن سيادة المجر ووحدة اراضيه لوحدها وبشكل تام».

وقال نيميث ان مفاوضات مجرية - سوفييتية على مستوى خبراء عسكريين ستبدأ في بودابست وتتمحور حول وضع جدول لانسحاب القوات السوفييتية.

استقالة النائب الاول لرئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني الروماني

● بدء محاكمة اعوان تشاوشيسكو ● مجلس السوفييت الاعلى يقرر سحب جميع الاوسمة السوفييتية التي منحت للدكتاتور المخلوع ●

● بوخارست - الوكالات - ذكرت الاذاعة الرومانية ان دوميترو مازيلو، النائب الاول لرئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني الروماني تقدم باستقالته، مساء امس الاول (الجمعة). وتلت الاذاعة نص الاستقالة.

ويندد مازيلو في استقالته (بالممارسات الستالينية) وبفضح امور وتوجيه اتهامات على اساس ملفات الشرطة السرية» (السيكوريتات) مما حدا به الى اتخاذ قرار الاستقالة.

وجدير بالذكر ان الرجل الثاني في مجلس جبهة الانقاذ الوطني تعرض لانتقادات شديدة من الصحف الرومانية، التي اتهمته بانه ضابط سابق في شرطة تشاوشيسكو السرية.

وقد كان مازيلو مقررا دائما باسم رومانيا في الامم المتحدة. وحرر تقريرا عن حقوق الانسان في رومانيا وجه سرا الى الامم المتحدة. وقد فصله تشاوشيسكو من منصبه في خريف ١٩٨٨.

وقد تعرض مازيلو لانتقاد شديد في الاونة الاخيرة واتهم بان مسلكه كان مزدوجا ابان تظاهر الجماهير في ١٢ كانون الثاني الجاري.

واتهم مازيلو ايضا بانه حاول، الى ذلك الوقت، القيام بانقلاب لحسابه ليحل محل رئيس مجلس جبهة الانقاذ، ايون ايليسكو.

هذا وبدأت، امس (السبت) في بوخارست اول محاكمة سياسية كبرى بعد سقوط تشاوشيسكو بمثول اربعة من البارزين في العهد الماضي امام محكمة عسكرية بتهمة «التواطوء في عملية ابادة».

وبعد ما يزيد قليلا عن شهر على اعدام نيكولاي وايلينا تشاوشيسكو سيحاكم في الاكاديمية العسكرية في العاصمة اربعة من المقربين منهما هم اميل بوبو، الذي كان رجل الثقة لدى تشاوشيسكو والرجل الثالث في الحزب الشيوعي الروماني وتودور بوستلنيكو، وزير الداخلية السابق، وايون دينكا، عضو المكتب السياسي، ومانيا مانيسكو، نائب رئيس مجلس الدولة (رئاسة الجمهورية).

والاشخاص الاربعة متهمون باعطاء الاوامر باطلاق النيران على الجماهير في اثناء الانتفاضة الشعبية في بوخارست وتيميشوارا.

ونظرا لان النظام الجديد الغى عقوبة الاعدام فانهم يواجهون احتمال الحكم عليهم بالسجن المؤبد او بالاعمال الشاقة مدى الحياة.

وقد اتخذت تدابير امن مشددة حول مبنى الاكاديمية العسكرية خوفا من وقوع اعتداءات او تظاهرات عنيفة واقتصر حق الدخول الى قاعة المحكمة التي تتسع لـ ٧٠٠ شخص على حوالي مئة صحفي روماني واجنبي.

وستلي هذه المحاكمة وفي تاريخ لم يحدد بعد محاكمة ٣٣ شخصا آخرين من قادة النظام السابق من بينهم نيكو تشاوشيسكو ابن الرئيس الروماني السابق المتهم بانه امر باطلاق النار على الجماهير في معقله سيبيو (وسط البلاد).

● نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته دفنا في بوخارست ●

من جهة ثانية قال نائب رئيس الوزراء الروماني جيلو فويكان للقناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي، امس الاول، ان نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته ايلينا اعدما في تيرغوفيست غير ولكنهما دفنا في بوخارست.

وقال فويكان، الذي شارك في محاكمة الديكتاتورين ان مكان دفنهما يبقى سرا «لاننا نخشى ان يقوم السكان بانتزاع الجثتين من القبر وتمزيقهما اربا».

وروى فويكان ان ما لم يكن متوقعا هو ان «كل الجنود ارادوا ان يكونوا ضمن فرقة الاعدام ولكننا اخترنا ثلاثة بصعوبة».

● حرمان تشاوشيسكو من كافة اوسمته السوفييتية ●

هذا واعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي الذي يرأسه ميخائيل غورباتشوف، قرر امس الاول (الجمعة) سحب كافة الاوسمة السوفييتية التي منحت لنيكولاي تشاوشيسكو.

وقالت الوكالة السوفييتية انه «بمناسبة اعياد ميلاده الستين والخامسة والستين والسبعين تلقى تشاوشيسكو وسامي لينين ووسام الثورة لمكانته فقط وليس لجدارته» لذلك قرر مجلس السوفييت الاعلى سحب هذه الاوسمة.

واضافت ان هذه الاوسمة «تمثل مرحلة الركود» التي تعود الى حقبة تشاوشيسكو «الاستبدادي» الذي تلقى اوسمة ايضا من «فرنسا وبريطانيا وايطاليا واسبانيا واليونان».

حصار عسكري على قرية المغير وحملات مداهمة وتنكيل ضد اهاليها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ما تزال قرية المغير (رام الله) تخضع لحصار عسكري لليوم الرابع على التوالي وذلك في اعقاب تحطيم سيارة نقل عسكرية تحطيما كاملا وتكسير زجاج ثلاث سيارات اخرى وجرح (٤) جنود اسرائيليين.

وكانت القوات الضاربة قد خرجت يوم الثلاثاء الماضي في عرض خاص بالزي الموحد. وبعد ذلك في الساعة (١٢) ليلا، داهمت القوات العسكرية منازل القرية ولكنها تعرضت لرشق كثيف بالحجارة واضطرت الى الانسحاب. وعادت القوات العسكرية في اليوم اللاحق محمولة على اربع سيارات نقل بقيادة فرقة من الضباط وشاحنة لانتشال السيارة المحطمة الا انها واجهت وابلا جديدا من الحجارة مما ادى الى اعاقة عملها. وعاودت القوات تجربتها في اليوم الثالث بقوات اكبر واستطاعت اخراج السيارة المحطمة رغم كثافة الحجارة وادى ذلك الى جرح اربعة جنود اسرائيليين نتيجة اصابتهم بالحجارة كما تم تحطيم زجاج ثلاث سيارات اخرى.

وهاجمت قوات «حرس الحدود» صباح امس وخلال الليلة التي سبقتها القرية بقوة كبيرة واقتحمت العديد من المنازل عرف منهم منازل المواطنين معروف محمد حمدان وشاعر ساري سالم وعبد المنعم ساري سالم وعبد الحفيظ شحادة وخالد ابو عساف وربحي شحادة، وقام الجنود بضرب الأطفال والنساء بوحشية نادرة وبتحطيم اثاث المنازل.

ويذكر ان عدد سكان القرية يقترب من (١٨٠٠) نسمة منهم (٤٠) معتقلا و(٧) مطاردين.

بحجة اتهام الابن باطلاق النار على متعاون:

امر احتلالي بهدم منزل مواطن من بني سهيلة ومصادرة الارض المقام عليها

● جرف خيمة تسكنها عائلة بعد هدم منزلها ●

● غزة - لمراسلنا - سلمت سلطات الحكم العسكري، امس الاول، المواطن كامل حسين ابو نصيرة (٥٣ عاما) امرا عسكريا يقضي بهدم منزله الكائن في قرية بني سهيلة والمكون من (٩) غرف ويسكن فيه (٧) افراد. وبالاضافة الى ذلك ينص الامر على مصادرة قطعة الارض المقام عليها المنزل. وكل ذلك بحجة ان نجله احمد (٢٠ عاما) متهم باطلاق النار على شخص متعاون مع السلطات بتاريخ ٨٩/٩/٣. وقد امهلت السلطات المواطن ابو نصيرة مدة (٤٨ ساعة) للاعتراض على هذا الامر.

وفي الليلة التي سبقت ذلك قامت الجرافات العسكرية بازالة الخيام التي تسكنها عائلة حمدي الشيخ خليل (٤٠ عاما) كما اكملت الجرافات هدم باقي اجزاء منزله الذي كان قد هدم جزئيا قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

ادارة سجن «جنيد» ترفض السماح لاهالي المعتقلين بزيارة ابنائهم بسبب... الاضراب!

●القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد بعض ذوي المعتقلين في سجن جنيد/نابلس ان ادارة السجن رفضت السماح لهم بزيارة ابنائهم هناك يوم امس الاول (الجمعة) بحجة اعلان المعتقلين الاضراب عن الطعام.

وكانت انباء اخرى ذكرت ان امرا مشابها حدث في سجن جنين الاسبوع الماضي حيث قيل لذوي المعتقلين ان ابناءهم اعلنوا الاضراب عن الطعام قبل خمسة ايام من يوم الزيارة.

ويسود القلق الشديد ذوي المعتقلين خاصة في ظل ارتفاع حدة المضايقات والحرمانات التي يتعرض لها المعتقلون في الآونة الاخيرة في معظم السجون والمعتقلات.

انتخاب ادارة جديدة لجمعية المهندسين في قطاع غزة

● غزة - لمراسلنا - جرت يوم امس الاول الجمعة انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لجمعية المهندسين في قطاع غزة. وفاز من بين الـ (٣١)مرشحا (٩) مهندسين هم: حاتم ابو شعبان (٢١٦ صوتا) وسعد خزما (٢١٣ صوتا) وعقيل مطر (٢١١ صوتا) وجمال الخضري (٢٠٢ صوتا) ورفيق مكي (١٨٢ صوتا) وعبد السلام زقوت (١٨١ صوتا) وماهر مدوخ (١٧١ صوتا) وعطا شاهين (١٦٣ صوتا) وعبد الكريم محسن (١٥١ صوتا) ليشكلوا جميعا الهيئة الادارية الجديدة. ويذكر ان خمسة من بين هؤلاء هم من «الكتلة الاسلامية» و(٣) من كتلة الوحدة الوطنية و(١) مستقل وهو عقيل مطر.

هذا وقد فاز المهندس عقيل مطر بمنصب رئيس الجمعية بفارق (٩) اصوات عن المهندس جمال الخضري.

ويذكر ان (٤٩٩) مهندسا شاركوا في الانتخاب.

مجهولون يطلقون النار على مواطن في مخيم خانيونس فيصيبونه في بطنه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلق مجهولون النار يوم امس السبت باتجاه جمال خليل القاضي (٣٠ عاما) فأصابوه برصاصة في بطنه وذلك في مخيم خانيونس في قطاع غزة.

وتصادف ان تواجد في المكان الشاب معتز عبد الشكور الطويل (١٧ عاما) فأصيب هو الآخر في بطنه. ونقل الاثنان الى مستشفى «ناصر» في مدينة خانيونس.

تهانينا الحارة

الى الاخ العزيز عبد المنعم يوسف بمناسبة حصوله على شهادة «ارخيتكتورا» من جامعة باكو، وعودته الى ارض الوطن.

متمنين له التقدم والنجاح في عمله.

خالد حسن بدارنة والعائلة - عرابة

تأييد مطلق من فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا لسياسة الانفتاح التي ينتهجها غورباتشوف

● فيينا - الوكالات - اعلن وزراء خارجية فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا، يوم الخميس، في فيينا تأييدهم المطلق لسياسة الانفتاح التي يتبعها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وتمنى الوزراء الثلاثة رولان دوما وهانس ديتريش غينشر وجياني دي ميكيليس «النجاح» لغورباتشوف وذلك خلال مؤتمر صحفي عقدوه في ختام المفاوضات التي جرت حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا. وقد دعوا المفاوضين الى العمل على التوصل الى اتفاق قبل نهاية السنة تمهيدا لعقد قمة للدول الـ ٣٥ اعضاء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

واعلن الوزير الفرنسي «أن فرنسا تؤيد سياسة الانفتاح التي يتبعها غورباتشوف» «وبتمنى نجاحها».

واعرب غينشر عن امله في «نجاح سياسة الانفتاح». وقال «نحن نشارك في مساندة سياسة الانفتاح» بالعمل على تحقيق الاستقرار في اوروبا عن طريق التعاون.

وقال ميكيليس ان مفاوضات فيينا ترمي الى «وضع اطار مرجعي للعلاقات بين الدول في سبيل مستقبل اكثر استقرارا». واضاف «وبذلك نساعد غورباتشوف».

على ضوء التغييرات الجذرية في دول اوروبا الشرقية:

دعاة سلام بريطانيون يطالبون حكومة بلادهم بتخفيض ميزانيتها العسكرية

●لندن - «كونا» - طالب دعاة سلام بريطانيون حكومة بلادهم بتخفيض ميزانيتها العسكرية تجاوبا مع التغييرات الجذرية التي طرأت على الانظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية.

وقال متحدث باسم دعاة السلام هؤلاء في مؤتمر صحفي عقد اثر تظاهرة نظمت هنا، قبل يومين، ان بامكان الحكومة البريطانية ان توفر مبلغ خمسة مليارات جنيه استرليني اذا خفضت انفاقها على التسلح بشكل مساو للمعدل الاوروبي.

وأضاف ان الاعتقاد السائد لدى الجماهير الاوروبية الان هو انه «لم يعد من الممكن تصديق ان بامكان السوفييت ان يهددوا حلف شمالي الاطلسي «ناتو» الامر الذي جعل من المحتمل ان تخفض الولايات المتحدة ميزانيتها العسكرية وان يعيد الاوروبيون النظر في خارطتهم السياسية» في اشارة الى احتمال الوحدة الاوروبية والوحدة بين المانيتين.

واضاف ان دعاة السلام سوف يعقدون اجتماعات مع قادة الاحزاب السياسية في بريطانيا ومع رجال الكنيسة ورؤساء النقابات وسوف ينظمون استطلاعات للرأي العام في بريطانيا يهدف الى حث الجمهور على تأييد مطلبهم السلمي.

قرار بمواصلة احتجاز نورييغا في ميامي:

نورييغا يطلب اعتباره سجين حرب وفق معاهدة جنيف ونقله الى بلد محايد

● محامو نورييغا يعتبرونه سجينا سياسيا اعتقل اثر غزو غير شرعي ولذلك يرفضون الرد على الاتهامات ●

● ميامي - الوكالات - قرر قاضي ميامي (فلوريدا)، ويليام هوفلر، امس الاول (الجمعة)، الاستمرار في احتجاز الجنرال مانويل نورييغا الذي لم يطلب محاموه ابدا اطلاق سراحه بكفالة كونهم لا يعترفون بأهلية المحكمة.

واعلن هؤلاء المحامون، امس الاول، ان الرجل القوي السابق في بنما، المسجون منذ الرابع من كانون الثاني الجاري في ميامي، بتهمة تهريب المخدرات طلب في رسالة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان يعامل كسجين حرب بموجب معاهدة جنيف ونقله الى بلد محايد.

اما المدعي العام، ميلس مالمان، فعدد لائحة بممتلكات نورييغا مشيرا الى ان قيمتها ٣٠ مليون دولار على الاقل والى ان نورييغا قد يلوذ بالفرار مما يشكل «خطرا على المجتمع» بسبب معارف كونه (خبيرا سابقا في مكافحة الارهاب) وبسبب التواطوء التي يمكن ان يتم لحسابه.

اما بالنسبة الى محامي الدفاع فان نورييغا سجين سياسي اعتقل اثر غزو عسكري غير شرعي حصل في ٢٠ كانون الاول الماضي. وبالتالي فان المحامين رفضوا الرد على حجج الاتهام واكتفوا باعلان اسم ورتبة ورقم مانويل نورييغا.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحوم عكاشة عبد الله عكاشة بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خديجة وباولاده منها وهم بسام، خالد، محمود، عبد الرحيم، عمر، سهيلة، ميسر، شادية، ندى، ويادرة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

شهيدان في ابو ديس: شاب وعمه الذي هب

● تتمة من صفحة ١ ●

اطلقوا النار من ناحية مدرسة بنات القرية، باتجاه فتية وشبان تظاهروا ضد الاحتلال، مما ادى الى اصابة عدد من الشبان كان من بينهم الشاب عبدالله نبيل بدر (١٧ عاما) وهو من عشيرة الحلبية والذي اصيب برصاصة قاتلة في قلبه. وقد تدخل عم الشهيد (محمد داود بدر حلبية - ٤٥ عاما) ليحاول نقل قريبه واسعافه لتخترق رصاصة صدره وبطنه فنقل الى المستشفى (المقاصد) حيث تبين انه قد استشهد هو الاخر. وقد اختطف جثمانه من المستشفى.

وفي الوقت نفسه، ومع انتشار نبأ استشهاد الشاب عبدالله امتلأت شوارع القرية بابنائها وسكانها من مختلف الاعمار وتم دفن الشهيد رغم الاعلان عن فرض نظام حظر التجول على القرية والحصار العسكري المشدد الذي فرض حولها. ولم تتمكن من التأكد من دفن جثمان الشهيد (محمد) نتيجة ذلك.

● اغلاق مدرستين في الخليل ●

واغلقت قوات الاحتلال مدرستين في الخليل هما «طارق بن زياد» الثانوية و«خالد بن عبد العزيز» الاعدادية فيما وقعت مظاهر احتجاج متعددة في المدينة قمعتها قوات الجيش واصيب محمود زريقات (٣٢ عاما) اصابة مباشرة في رأسه بقنبلة غاز مسيل للدموع ادت الى جرحه وادخل الى المستشفى.

وفي الاطار نفسه تميز يوم امس في جنين وقراها بحملة تنكيل واعتداءات على المدارس بما في ذلك اقتحامها وقذفها بقنابل الغاز المسيل للدموع اضافة الى التحرشات اللا اخلاقية بطالبات المدارس من قبل الجنود. ويشير مراسلنا الى اعمال المداهمة البيتية وممارسات الجنود ضد اهلها. ففي منزل المواطن عمر سليم ابو بكر حاول صاحب البيت تخفيف حدة اعمال «التفتيش» في منزله بابراز بطاقة تفيد انه مفتش وموجه تربوي متقاعد فما كان من الجنود الا ان زادوا استفزازاتهم ووصل الامر بأحدهم حد القول لصاحب البيت «ان هذا هنا»! واشار باصبعه الى عضوه التناسلي ذاكرا اسمه ومطلقا سيلا من الشتائم التي تقشعر لها الابدان امام افراد العائلة.

وكان من بين القرى المناطق التي شهدت مظاهر احتجاج او اعمال مداهمات وتحرشات من قبل جنود الاحتلال قرى يعبد والسيلة الحارثية واليامون وزبوبة (جنين) وقراوة بني حسان (قرب قلقيلية) وفي الاخيرة داهم الجنود مدرسة القرية الاعدادية للبنين وعيادتها وحطم زجاج العيادة.

وجرت حملة اعتقالات في قرى كفر جمال وكفر عبوش وزيتا (طولكرم) وفي بلدة عنبتا وكذلك في رام الله التي القيت زجاجة حارقة فيها باتجاه دائرة الضريبة الاحتلالية كما اغلق الجنود مدخل قرية ترمسعيا بالاتربة والصخور فيما اصيبت فتحية علي ابراهيم (٤٠ عاما) اصابة مباشرة بقنبلة غاز مسيل للدموع في صدرها وذلك في مخيم الامعري.

وشهدت معظم احياء نابلس مظاهر احتجاج مختلفة ابرزها مسيرة في البلدة القديمة باشتراك شبان في زي موحد. وجاءنا ان قوات الاحتلال فرضت نظام حظر التجول في ساعات بعد الظهر على مخيم القارغة وداهمته بعد ذلك دون ان ترد تفاصيل اخرى.

هذا ونفى اهالي قرية الزبابدة ان يكون محمد فارس حارشة الذي قتل يوم الخميس الاخير من قريتهم حسبما ذكر ذلك راديو وتلفزيون اسرائيل. وتبين ان جثته اكتشفت في منطقة زبدة. ولا تزال بلدة يعبد قيد الحصار العسكري.

وفي منطقة بيت لحم كان من بين القرى التي داهمتها قوات الجيش تقوع وواد فوكين فيما اغلقت احد مداخل قرية العبيدية بالبراميل الاسمنتية. وكانت هذه القوات احتجزت الصحفية سهير اسماعيل موسى لمدة ساعتين بعد ان اقتادتها في اثناء قيامها بتصوير الاعتصام الذي جرى في مقر الصليب الاحمر في المدينة.

واتهم المواطن العجوز محمود عبد الجواد الفرارجة (٨٥ عاما) جنود الاحتلال بسرقة مبلغ (٣٠٠) دينار اردني بعد مداهمة منزله في مخيم الدهيشة يوم الاربعاء الماضي وقدم شكوى بذلك واوكل احد المحامين لمتابعة الشكوى. والعجوز هو والد الزميل الصحفي المبعد حسن عبد الجواد.

● قطاع غزة ●

وتميز مخيم رفح (الشابورة ويبنا) في مظاهر الاحتجاج في قطاع غزة باستمرار الصدامات ورشق جنود الاحتلال بالحجارة في معظم ساعات نهار امس وفي معظم المناطق. كما جرت مظاهر اخرى في مخيمات القطاع وبخاصة في البريج وخانيونس وحي الامل المجاور وكذلك في حي الصبرة في غزة حيث وقعت العديد من الاصابات بلغت (١٧) مواطنا بالرصاص والعيارات المعدنية بعضها في حالة خطيرة.

ففي رفح حيث النسبة الكبرى من المصابين كان من بينهم كل من حميد السبع (٢٣ عاما - رصاصة في الصدر وحالته خطيرة) ومحمد الهوبي (١٥ عاما - رصاصة في الظهر) وماجد أبو هندي (١٥ عاما - رصاصة في الصدر) وعبده محمد عبد ربه (٢٢ عاما - رصاصة في ركبته).

وفي مخيم خانيونس وحي الامل اصيب ثلاثة شبان اثنان بالرصاص وهما احمد مصطفى عاشور (١٣ عاما - رصاصة في الراس وحالته متوسطة) وابن عمه ايمن عاهد عاشور (٢١ عاما - في ساقه).

وفي مخيم البريج اصيب كل من احمد عبد الفتاح حسن (١٢ عاما) وسمير ابو عرمانة (٢٣ عاما) برصاصة في ساق كل منهما.

اما في حي الصبرة فقد اصاب جنود الاحتلال الشاب عبد الستار محمود دعيبس (١٨ عاما - رصاصة في فخذه) وذلك بعد تعرضهم للرشق بالحجارة.

● أحداث الجمعة ●

■ المستوطنون يحرقون مسجدا في قرية بورين ■

أحرق مستوطنون من سكان مستوطنة «يتسهار» صباح امس الاول، الجمعة، مسجدا في قرية بورين (نابلس) واتت النيران على محتويات المسجد بالكامل، بينما لم تتمكن اطفائية نابلس من اخماد الحريق. وتقدر التكاليف بـ (١٥٠) الف شيكل.

وعلم من وسائل الاعلام المختلفة ان سلطات الاحتلال تحقق في الحادث وتنوي دفع التكاليف «بغض النظر عن الجهة التي قامت بالعمل».

■ اقتلاع اشجار مثمرة ■

واقتلعت جرافات سلطات الاحتلال يوم امس الاول اكثر من (٢٠) شجرة مثمرة من اللوز والزيتون في قرية ترمسعيا (رام الله) تعود الى المواطن درويش الحسن، وذلك لقيام الفتيان برشق جنود الاحتلال بالحجارة من خلف الاشجار.

وفي منطقة رام الله ايضا داهمت قوات الاحتلال يرافقها رجال الضريبة عدة منازل في قرية بدو وطالبت المواطنين بدفع ضرائب تبلغ قيمتها ما بين (٢٠٠٠) و(٥٠٠٠) شيكل.

■ اضرام النار في سيارة في حي الثوري - القدس ■

واضرمت النار صباح الجمعة في سيارة ترانزيت خاصة في حي الثوري في القدس واتت النار على السيارة بكاملها.

■ قطاع غزة ■

رغم الامطار الغزيرة والبرد القارس فقد تصدى الاهالي لجنود الاحتلال في كل من مخيم جباليا وخانيونس ورفح وأحياء مدينة غزة مما اسفر عن اصابة (١٦) شخصا منهم (٤) اصابات بعيارات نارية ومعدنية بالاضافة الى (١٢) اصابة بالضرب والغاز.

وفرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية، ميدانيا، بمبلغ (١٠٠٠) شيكل على المواطن عبد الكريم ابو شريعة من حي الصبرا في غزة وذلك بتهمة قيام نجله جميل (١٤ عاما) برشق جنود الاحتلال بالحجارة. وقد تم احتجاز بطاقة هوية الوالد حتى دفع الغرامة المفروضة على ابنه.

تعزية

الى الزميلين علي فارس واحمد توفيق وآل صالح بوفاة الحاج عبد الرازق، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يونس جبارين والعائلة

احر التعازي

الى الاستاذ فرج نور سلمان واخوانه وعموم آل سلمان بوفاة الوالد المرحوم

نور ميخائيل سلمان

(ابو موسى)

خالد ريناوي والعائلة

مع الاحداث

الصراع لضمان حقوق الانسان في مصر والعالم العربي

◻نشرت صحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض في مصر تقريرا مذهلا حول ممارسات القمع والتعذيب في مصر، عام ١٩٨٩.

وقالت الصحيفة «ان التعذيب خلال عام ٨٩ قد شهد تكثيفا شديدا واستشرى الى حد يمكن معه القول ان التعذيب صار عملا روتينيا بل شبه يومي ولم يعد محصورا في سجن بعينه او في مقر مباحث امن الدولة التي انتقلت اليه هذه المهمة اللاانسانية، بل صار القمع يجري في مقار مباحث امن الدولة في المحافظات وفي عدد من اقسام الشرطة وبعض مقار مديريات الأمن».

ويؤكد التقرير على لسان احد سجناء الرأي المعروفين في مصر والذي كان نزيلا في سجن «القلعة» المخيفة ان سجن القلعة الذي كان رمزا للرعب هو فندق خمس نجوم بالمقارنة مع ما يجري الان في زنازين المباحث المصرية.

ويشير التقرير الى الوسائل المستخدمة في التعذيب بدءا من الضرب المبرح بالأيدي واللكمات والركل وكعوب البنادق وخراطيم المياه والعصي الخيزرانية والكهربائية والسياط والحبس الانفرادي. كما يشير التقرير الى ان سجناء الضمير والسجناء عموما يعانون من غياب الاوضاع المعيشية والصحية في السجون.

ان النظام المصري الذي يحاول، من ناحية، إظهار نفسه دمقراطيا وانفتاحيا وليبراليا للعلاقات العامة عربيا ودوليا، هو المسؤول عما يجري في عتمات الزنازين من ذبح لكرامة الانسان ناهيك عن التصفية الجسدية والتعذيب الجسدي.

والحقيقة ان هذه الصورة لما يجري في زنازين مصر ليست افضل من الصورة المماثلة في العديد من الدول العربية، حيث تتم التصفية الجسدية لنشطاء المعارضة، احيانا، بدون محاكمة ولو شكليا، واحيانا بدون ان يعرف اقارب الضحية مصيرها ومكان دفنها.

في احدى مسرحيات دريد لحام (غوار) يصرخ احد الابطال نيابة عن الانسان العربي عموما: «كيف يمكن ان اقاتل دفاعا عن وطن اعيش فيه ذليلا، واتضور جوعا وأقتل بلا محاكمة وادفن في قبر مجهول».

ولعل هذه الصرخة، في قالب فني، في مسرحية تجمع بين الحزن الصارخ والتجربة المرة، تعبر تعبيرا صادقا عن مأساة حقوق الانسان والمعركة لضمان حقوق الانسان في الوطن العربي.

حسب صحيفة «الاهرام» القاهرة:

مصرع أصولي مصري برصاص الشرطة المصرية

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس (السبت) ان الشرطة المصرية قتلت امس الاول (الجمعة) ناشطا مسلما خلال تبادل لاطلاق النار في عين شمس (الضاحية الشمالية للقاهرة).

واشارت الصحيفة الى ان احمد كامل احمد جمعة الذي ينتمي الى الجماعة الاسلامية اطلق النار على الشرطة التي وصلت لاعتقاله فرد رجال الشرطة واردوه قتيلا. ولم توضح الصحيفة لماذا كانت الشرطة تريد اعتقال جمعة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الحادث هو الثاني من نوعه، في غضون خمسة ايام. فقد قتل، الاثنين الماضي، امير احدى المجموعات الأصولية محمد العريني برصاص الشرطة التي اطلقت النار بعد أن تعرضت للرشق بالحجارة من قبل متظاهرين اصوليين يقودهم العريني، وذلك حسب الرواية الرسمية. وجرت التظاهرة لدى خروج المصلين من مسجد في اسيوط التي تعتبر معقل الاصوليين في مصر العليا والتي كان محافظها قبل الثاني عشر من الشهر الجاري وزير الداخلية الحالي، اللواء محمد عبد الحليم موسى.

ويذكر ان منطقة عين شمس في القاهرة كانت، خلال الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٨، مسرحا لاشتباكات عنيفة بين الشرطة والناشطين المسلمين اثر اغتيال ضابط في الشرطة القضائية. وتبع هذا الاغتيال حملة مطاردة شديدة.

وقتلت الشرطة ثلاثة متطرفين مسلمين اتهموا بانهم وراء مقتل الضابط اثناء اعتقالهم.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

عشية اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية غدا في البعنة:

السلطات المحلية العربية بحاجة الى (١٠٠) مليون ش.ج فورا لحل مصاعبها المالية الملحة

□ نمر حسين: هذا المبلغ ناتج عن تراكم الديون وتأخر الاموال المستحقة من وزارة الداخلية □ اليعيزر تسفرير: وزارة الداخلية صادقت على الخطة المقترحة لمساعدة السلطات المحلية العربية التي تعاني ازمات خانقة □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتاج السلطات المحلية العربية الى حوالي (١٠٠) مليون شيكل بشكل فوري لحل مصاعبها المالية الملحة الناتجة عن الديون المتراكمة وتأخر وصول الاموال المستحقة من وزارة الداخلية (وهذا المبلغ لا يعكس صورة عن العجز المالي الخانق الذي تعانيه هذه السلطات) ـ هذا ما أكده السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ورئيس بلدية شفاعمرو في حديث مع محرر «الاتحاد»، امس.

وكان حسين يعقب على ما اعلنه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اليعزر تسفرير بخصوص المصاعب المالية التي تواجهها السلطات المحلية العربية اذ قال ان وزارة الداخلية صدقت على الخطة المقترحة لمساعدة السلطات المحلية العربية التي تعاني ازمات مالية خانقة وان تنفيذ الخطة سيبدأ بعد ايام قليلة.

وقال حسين: «لقد مللنا حديث المسؤولين عن قرب تحرير الاموال للسلطات المحلية التي تعاني ازمات مالية. لقد سمعنا الكثير من الكلام والوعود. فبالامس اعلن مركز السلطات المحلية اضرابا احتجاجا على مماطلة الحكومة في مساعدة السلطات المحلية لكن المركز علقه بعد الحصول على وعد حكومي الا ان الوعد لم ينفذ والازمة المالية الخانقة على حالها».

● اجتماع لجنة الرؤساء في البعنة ●

هذا، ومن المنتظر ان تعقد «لجنة الرؤساء القطرية» اجتماعا لها في مجلس البعنة المحلي، في العاشرة من صباح غد الاثنين، للبحث في عدة قضايا. واكد رئيس اللجنة، ان القضايا المالية في السلطات المحلية العربية ستكون على رأس جدول اعمال الاجتماع الذي سيبحث ايضا في قضية هدم البيوت في الناحية العربية بحجة «عدم الترخيص» وأزمة البطالة والفقر في الناحية العربية. وسيطرح للبحث ايضا موضوع ميزانية اللجنة القطرية للرؤساء للعام الجديد.

واكد السيد حسين ان عقد الاجتماع في مجلس البعنة المحلي يأتي للاعراب عن تضامن السلطات المحلية العربية مع البعنة ومجلسها الذي يعاني من ازمة مالية خانقة منعته من دفع مرتبات موظفيه في الاشهر الاربعة الماضية!

● البنوك ستحرر (٢٥٠) مليون شيكل ●

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول الجمعة، ان البنوك سوف تحرر (٢٥٠) مليون شيكل خلال الايام المقبلة لغرض سد العجز في السلطات المحلية، وذلك بناء على اتفاق جديد تم التوصل اليه بين وزارة الداخلية وبين البنوك، يوم الخميس الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان الاتفاق الجديد غير قابل للتنفيذ ما لم يصدق عليه قسم المحاسب العام في وزارة المالية!

«احكي للعالم.. احكي له..»



● طفلتا المواطن محمد سالم الرشايدة على انقاض منزلها الذي هدمه الاحتلال في كيسان (بيت لحم) يوم (٩٠/١/١٨).
(تصوير: طارق الكيال ـ خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

امر بهدم منزلي شقيقين في ام الفحم

● ام الفحم ـ من جهاد عقل ـ تلقى المواطن مصطفى حسين حاج ابراهيم محاميد من ام الفحم، امرا اداريا من حاكم لواء الشمال موشيه غلازنر، يأمره بهدم منزلي نجليه نبيل وحسين بحجة «انهما يقعان على ارض الشارع المخطط في المنطقة».

وينص الامر، الذي وصل يوم الاربعاء الماضي، انه على المواطن المذكور تنفيذ اوامر الهدم خلال سبعة ايام والا فسيتم الهدم من قبل السلطات وسيضطر الى دفع التكاليف!!

سنة على قيام الحكومة الحالية:
٧٥،٥٪ من الجمهور غير راض عن حكومة «التكتل القومي» وعملها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتضح من استطلاع للرأي العام حول الموقف من حكومة «التكتل القومي» اجراه معهد «موديعين ازراحي» ان ٧٥،٧٪ من الجمهور الاسرائيلي غير راض عن الحكومة وعملها.

وقد جاء هذا الاستطلاع لمناسبة مرور سنة على اقامة الحكومة الحالية. وحول السؤال «هل انت راض عن عمل الحكومة بمرور سنة على اقامتها؟» اجاب ٤٣،٨ من الذين سئلوا انهم غير راضين البتة عن عمل الحكومة. واجاب ٣١،٩٪ انهم غير راضين تماما عن الحكومة. واتضح ان غير الراضين عن عمل الحكومة يعتمدون هذا الموقف بسبب قصوراتها في جميع المواضيع وبضمنها الناحية السياسية.

وايد ٤٦٪ من الذين سئلوا حل الحكومة الحالية وايد ٥٧٪ من هؤلاء اجراء انتخابات جديدة في حالة حل الحكومة، بينما قال ١٦٪ منهم انهم يؤيدون حكومة ضيقة برئاسة الليكود و١١،٥٪ يؤيدون حكومة ضيقة برئاسة المعراخ و١٥،٦ لم يعبروا عن آرائهم في الموضوع.

السلطات في سجن «اشمورت» تفرض اجراءين جديدين ضد السجناء الامنيين

● منع السجناء من التدخين في اثناء الزيارة واستدعاء الشرطة لتفريق الزائرين ● رسالة احتجاج من محاميد الى قيادة سلطة السجون ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عمدت سلطات سجن «اشمورت» (بيت ليد) في الآونة الاخيرة الى فرض اجراءين جديدين ضد السجناء الامنيين في السجن. فقد حرمتهم من السجائر التي يحضرها ذووهم في الزيارات ومن التدخين في اثناء مقابلة الزائرين ـ هذا ما كشف عنه ذوو المعتقلين الامنيين الذين حضروا الى السجن، امس الاول الجمعة، لزيارة ابنائهم.

فبعد ساعات من الانتظار في الخارج في جو البرد القارس والمطر الغزير، سمح للزائرين القادمين من المدن والقرى الفلسطينية المحتلة بالدخول لمقابلة ابنائهم. واتضح بعد وقت قصير ان سلطات السجن تمنع السجناء الامنيين من التدخين ساعة الزيارة وتحرمهم من السجائر التي يحضرها الاهالي. وعندما حاول السجانون منع السجناء من التدخين في حضرة ذويهم، من خلال استخدام القوة، ترك السجناء القاعة احتجاجا على ذلك. بينما احتج الاهالي امام نائب مدير السجن الذي طلب اليهم ترك المكان.

ولم يكتف نائب مدير السجن بذلك بل استدعى الشرطة لتفريق الزائرين ولتنفيذ قراره وقف الزيارة!

وكان بين الحضور سكرتير الجبهة الدمقراطية، عوزي بورشطاين، الذي حضر لزيارة السجين يعقوب بن افرات من «طريق الشرارة».

● محاميد يحتج ●

وبعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى قيادة سلطة السجون محتجا على سلوك ادارة سجن «اشمورت» واعتبره انتقاما من السجناء وذويهم واكد انه سيقوم في القريب بزيارة السجون والاطلاع على اوضاع السجناء فيها.

«مجهولون» يقتحمون مكاتب صحيفة «كول هعير»، امس، ويلحقون اضرارا مادية جسيمة فيها

* الاقتحام جاء بعد يوم من نشر الصحيفة لقرار الشرطة بشرعية رفع العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت الشرطة، صباح امس السبت، تحقيقاتها في ملابسات حادث اقتحام مكاتب صحيفة «كول هعير» الاسبوعية الصادرة في القدس والحاق الاضرار المادية الجسيمة فيها.

وكان «مجهولون» اقتحموا مكاتب الصحيفة في القدس حيث الحقوا اضرارا مادية جسيمة. وهذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها مكاتب الصحيفة للاقتحام. وتعتقد الشرطة بأن الهدف من الاقتحام كان العثور على «مواد معينة» بالاضافة الى الحاق الاضرار المادية فيها.

ويأتي هذا الاقتحام بعد يوم من نشر الصحيفة في عددها الاخير، امس الاول الجمعة، قرار الطاقم القانوني من الشرطة والنيابة والقاضي بان رفع العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي مشروع ولا يعتبره القانون مخالفة.

واشارت الصحيفة الى ان هذا القرار جاء في اعقاب الشكوى التي قدمها احد اعضاء حزب «هتحيا» ضد نائب رئيس بلدية القدس، ارنون يوكاتيئل (راتس)، بسبب تقلده ميدالية تحمل العلمين، الفلسطيني والاسرائيلي، في اثناء منح رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، «مواطنة شرف» لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

ويأتي هذا القرار بعد حوالي اربعة اشهر من المشاورات على اعلى المستويات. وقد توصل المستشارون القانونيون في النهاية الى قرار يقضي باغلاق الملف «لان وضع العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي يحول الشعار الى شعار مسموح حسب القانون. ولكن اذا ظهر العلم الفلسطيني لوحده فان ذلك يعتبر مخالفة يعاقب عليها القانون».

احتجاجا على اجراءات ادارة «كوبات حوليم»:

تعطيل العمل، اليوم، في غرف العمليات في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي

● غرف العمليات تعمل في حالة طوارىء ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع الا تعمل غرف العمليات في مستشفيات «كوبات حوليم»، اليوم الأحد، الا في حالات «الطوارىء»، وذلك بسبب الاجراءات التباطؤية التي اعلنتها لجنة الاطباء في «كوبات حوليم» احتجاجا على ترتيبات جديدة تحاول ادارة كوبات حوليم فرضها على الطواقم الطبية في هذه المستشفيات.

فقد عمدت ادارة «كوبات حوليم»، مؤخرا، الى محاولة تقصير طوابير المرضى الذين ينتظرون اجراء عمليات عن طريق فرض وتيرة عمل على الاطباء او التعاقد مع طواقم الاطباء في بعض الاقسام بدون التنسيق مع لجان الاطباء او بالتهديد بتحويل المرضى الى مستشفيات اخرى اذا ما رفض الاطباء شروط الادارة!

ويقول د. الياس فيلكوفسكي رئيس لجنة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» ان الترتيبات التي تحاول ادارة «الصندوق» فرضها على الأطباء بالترغيب والتهديد تمس بمهنية الاطباء وبمستوى العلاج الذي يحصل عليه المؤمنون في صندوق المرضى.

أما ادارة «كوبات حوليم»، فقد اعتبرت اجراءات الاطباء «غير مفهومة وليست في مكانها»!

اجتماع تأسيسي للجنة القطرية لعمال ولمستخدمي السلطات المحلية العربية في البلاد

● اللجنة تدعم الهيئات الشعبية التمثيلية في الوسط العربي وتؤكد انها جزء لا يتجزأ منها ●

● البعينة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت اللجنة القطرية لعمال ومستخدمي السلطات المحلية العربية في اسرائيل اجتماعا لها يوم الخميس (٩٠/١/٢٥) في مجلس البعينة النجيدات تحت رعاية رئيس المجلس، السيد صالح اسعد سليمان.

حضر الاجتماع ممثلون عن جميع المناطق وعددهم (٢١) عضوا تم انتخابهم في مناطقهم. وبحثوا قضايا هامة بالنسبة للعمال ومشاكلهم وخاصة في هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة.

وقد رحب رئيس مجلس محلي البعينة ـ النجيدات بالمشاركين وأكد على اهمية اقامة لجنة عمال قطرية لمستخدمي السلطات المحلية العربية ويارك الدعوة لعقد مؤتمر عام للجان المستخدمين وتمنى النجاح والتوفيق لجميع اعضاء اللجنة. ثم جرى نقاش حول مسودة الدستور ووضع النقاط الاساسية واتخذت اللجنة القطرية عدة قرارات اهمها: * اسم اللجنة القطرية هو: «اللجنة القطرية لعمال ومستخدمي السلطات المحلية العربية في اسرائيل». * اللجنة القطرية تؤيد وتدعم الهيئات الشعبية ومنها اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي وتعتبر نفسها جزءا لا يتجزأ من هذه الهيئات. * تطالب اللجنة الهيئات المسؤولة في الهستدروت العامة بالاعتراف بها كجسم مستقل. * تمارس اللجنة مهامها لمدة سنتين وبعدها يجري انتخاب اللجنة من جديد.

هذا وتم انتخاب سكرتارية مصغرة من تسعة اعضاء على اساس مناطق وهم: علي علي صالح (يافة الناصرة) واحمد نصار (طرعان) ودخيل حامد (الناصرة) ومحمد نمر حسين (شفاعمرو) وخالد قشقوش (تحف) ومحمد ابو صالح (سخنين) ومحمد مصطفى يحيى (كفر قرع) ومحمود اشقر (ام الفحم) وراشد غرة (جت).

وتم انتخاب سكرتيرة للجنة هي سوريا حسين تجيدات وعنوانها للمراسلة: مجلس البعينة النجيدات. ميكود ـ (١٦٩٢٤).

هذا وتقرر ان يكون مقر اللجنة في مدينة الناصرة ـ المعهد الثقافي البلدي. وتم تعيين اجتماع السكرتارية في ٩٠/٢/٨ في الساعة الحادية عشرة في المعهد الثقافي في الناصرة لوضع اللمسات الاخيرة لدستور اللجنة وتعيين موعد المؤتمر القطري العام.

الحاخام باروخ ابو حتصيرة، بعد طرح «خطته» للسلام:

يجب اجراء استفتاء عام حول الاستعداد للتفاوض مع م.ت.ف

● «خطة» ابو حتصيرة: دولة فلسطينية مستقلة في قطاع غزة وشمال سيناء ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب الحاخام باروخ ابو حتصيرة حكومة «الوحدة القومية» باجراء استفتاء شعبي عام في اسرائيل حول موضوع المفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وأكد انه من الممكن اجراء مثل هذا الاستفتاء على الرغم من وجود خلافات بين «الليكود» و«المعراخ» حتى «يقول الشعب كلمته»!

وكشف الحاخام باروخ، في حديث مع مراسلي الصحف اجراه في جنوب البلاد في نهاية الاسبوع الماضي، النقاب عن عرضه «خطة السلام» التي طرحها ونشرت مؤخرا، على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وذلك قبل حوالي سنة اشهر. وتدعو هذه «الخطة» الى اجراء المفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية في قطاع غزة المحتل وجزء من سيناء، بينما تبقى منطقة قطيف تحت السيادة الاسرائيلية. وتخير «الخطة» سكان الضفة الغربية المحتلة والقدس المحتلة اما بالبقاء في مكان سكناهم وحمل الهوية الاسرائيلية واما بالانضمام الى الدولة الفلسطينية في الحدود التي تتحدث عنها «الخطة».

واقترح الحاخام باروخ ايضا اجراء استفتاء شعبي حول «خطته» هذه. وكشف النقاب عن اجتماعه مع وزير المعارف، يتسحاق نافون، قبل حوالي ثلاثة اسابيع، حيث عرض عليه مبادىء خطته.

اغلاق مصنع السجائر «فوتومك» في صفد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد ثلاثة اشهر فقط على بدء الانتاج في مصنع «فوتومك» للسجائر في صفد، علم، في نهاية الاسبوع الماضي ان المصنع اغلق بسبب المصاعب المالية التي يواجهها.

ويذكر ان المصنع الذي ينتج سجائر «فوروم» هو في ملكية اسرائيلية ـ امريكية مشتركة اقيم في صفد باستثمار (٥) ملايين دولار اسهمت الحكومة بمليوني دولار منها! وكان صاحبا المصنع اعلنا في مؤتمر صحفي عشية بدء الانتاج ان المصنع سوف يستحوذ على ٢٥٪ من سوق السجائر في البلاد. الا انه سرعان ما واجه مصاعب مالية تمثلت في عدم دفع المستحقات للمزودين ولسلطات الضريبة التي استصدرت امر حجز على محتويات المخازن التابعة للمصنع والقائمة في بيتح تيكفا.

واشارت صحف نهاية الاسبوع الى ان صاحب المصنع الاسرائيلي امير هيستر قد يكون غادر البلاد اذ انه لم ير في الايام القليلة الماضية.

واذا ما تقرر اغلاق المصنع نهائيا فان انتاج السجائر في البلاد سيظل محتكرا من قبل شركة «دوبك».

مقتل عامل من نابلس واصابة (٨) اشخاص في حادثي طرق في وادي عارة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع، صباح امس الاول الجمعة حادث طرق مروع على طريق باقة الغربية ـ «بركاي» على مفرق مستوطنة مافور بين سيارتي تندر من نوع «فولكسفاجن» و«بيجو» راح ضحيته العامل احمد عبد الوهاب من نابلس واصيب خمسة اخرون بجراح اصابات اثنين منهم خفيفة. وقد هرعت الى مكان الحادث سيارات الاسعاف والشرطة واغلق الشارع لعدة ساعات حتى تمكن رجال الاطفائية من اخراج المصابين من السيارات. وجميعهم ادخلوا الى مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة.

وفي حادث اخر وقع بالقرب من مدخل قرية مشيرفة في وادي عارة اصيب ثلاثة اشخاص باصابات بالغة نتيجة انقلاب سيارة فقد السائق السيطرة عليها مما ادى الى انقلابها. وجدير بالذكر انه ساد المنطقة طقس عاصف وهطلت امطار غزيرة ساعة وقوع هذين الحادثين.

شمير يوبخ رؤساء جهاز «الشباك» على خلفية اعتقال فيصل الحسيني!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، رؤساء جهاز الأمن العام «الشباك» ـ ووبخهم على الضرر الذي سببه انعدام أدلة كافية ضد فيصل الحسيني الأمر الذي أحرج الحكومة أمام الرأي العام سيما انه أطلق سراح الحسيني بعد أربعة أيام من اعتقاله وبدون إحضاره إلى المحكمة.

هذا ما نشرته، صحيفة «معريب» التي ذكرت انه كان من المفروض أن يقدم الحسيني إلى المحاكمة خلال مدة اعتقاله إلا ان الأمر لم يحدث لضعف الأدلة التي جمعت ضده. وأضافت الصحيفة ان شمير لم يكن مرتاحا من معالجة «الشباك» للموضوع وطلب توضيحات حول تقديرات موظفيه بشأن إمكانية تقديم الحسيني إلى المحاكمة بشكل سريع!

وتقلت الصحيفة عن مقربي شمير قولهم ان القضية أحرجت رئيس الحكومة أمام الإدارة الأمريكية والرأي العام العالمي وسببت ضررا كبيرا لسمعة اسرائيل.

فوز المعراخ في انتخابات منظمة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب

* هبوط تمثيل «كامبوس» من ٧ مقاعد الى ٣ *

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلينا ـ اعلنت لجنة الانتخابات في جامعة تل أبيب صباح يوم الخميس عن النتائج الرسمية النهائية لانتخابات الطلاب العامة في الجامعة حيث إستمر المعراخ بتسلم الرئاسة نظرا لحصوله على الغالبية وفوز مرشحه الحمائمي للرئاسة يوسي شتروم. أما النتائج فكانت على النحو التالي: عدد المقاعد: ٧٥ منها: ٣٦ للمعراخ، (٢٥ سابقا) و١٧ لليكود (٩ سابقا) و١٢ لتسافتا (ميام وراتس)، ٢٢ سابقا و٣ لكامبوس الحركة اليهودية العربية (٧ سابقا)، وخمسة مستقلين. أما حركة أمناء الهيكل المتطرفة فلم تدخل الى المجلس. فقد إقترع من أصل عشرين الف طالب، فقط ٣٨٠٠ طالب، أي حوالي ٢٤ بالمئة كالعام الماضي. وبقيت ثلاث كليات لم تحسم فيها النتائج بعد وهي: الرياضيات ـ ما بين كامبوس، المعراخ، والليكود، وكلية العلاج بالتمريض ـ بين تسافتا المعراخ. وفي كلية الاتصالات ما بين الليكود والمعراخ. ويبرز من هذه النتائج ثلاثة عوامل: ١ ـ لم يرتفع عدد المقترعين وبقيت اللامبالاة هي السائدة. ٢ ـ تكون تقاطب نظرا لزيادة قوة المعراخ من جهة، وإزدياد قوة الليكود ولاول مرة منذ خمسة أعوام. ٣ ـ هبوط معسكر اليسار الطلابي وخاصة تسافتا، التي هبط عدد مندوبيها من ٢٢ الى ١٢ وهبوط قوة كامبوس من ٧ الى ٣. فعلى سبيل المثال فاز مرشح المعراخ على مرشح كامبوس في كلية اللغة العربية وآدابها هذه الكلية التي كانت تنتدب دائما مرشح كامبوس الى المجلس. هذا وقد سادت خيبة أمل في وسط معسكر اليسار، بينما حسمت كتلة المعراخ النتيجة التي قد تؤدي الى تركيب المجلس فقط من المعراخ دون إئتلاف مع «تسافتا»، ولاول مرة.

«الحركة التقدمية» في الناصرة تدعو الى التحضير للمؤتمر من الفروع وليس القيادة

* في بيان صحفي: لجنة من ١١ فردا، ٩ منهم ممثلون للفروع * سكرتير فرع الناصرة: انقطعت الصلة بين القيادة والقاعدة والشلل يصيب كل شيء *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر فرع الناصرة للحركة التقدمية بيانا الى الصحف، امس السبت، صادرا عن اجتماع اللجنة التنفيذية للفرع الذي عقد مساء الخميس الماضي، ويطالب فيه بأن يتم التحضير للمؤتمر ليس من اللجنة المركزية للحركة بل من لجنة مؤلفة من ١١ شخصا، بينهم ممثل واحد عن اللجنة المركزية وآخر عن لجنة المراقبة المركزية، والتسعة الباقون من ممثلي الفروع الكبيرة والاساسية.

واعلن البيان ان فرع الناصرة يؤيد قرار اللجنة المركزية عقد المؤتمر في تموز القادم. ولكن التحضير له يجب أن يتم بواسطة تلك اللجنة التي ـ «بعد ان تخصص لها ميزانية لهذا الغرض تقوم بعملية تنظيم الفروع وتفعيلها وتنشيطها واقامة فروع جديدة وباقرار عدد المندوبين للمؤتمر وعدد مندوبي كل فرع حسب المقاييس المدونة في دستور الحركة. وهي التي تدير جلسات المؤتمر وتشرف على انتخاب هيئاته المركزية». واضاف البيان ان هذا الاقتراح جاء: «حتى نمنع ان يكون المؤتمر هزيلا مبعثر القوى ويكون دمقراطيا».

ودعا فرع الناصرة للحركة التقدمية اعضاء اللجنة المركزية فيه ان يعملوا من اجل تنفيذ طلبات فرعهم. كما توجه الى جميع الفروع لاخذ قرارات بهذا المضمون. وفي الوقت نفسه شجب الفرع ما نشر في الصحف نقلا عن مصادر غير موثوقة.

وفي تعقيب على هذا البيان قال سكرتير فرع الحركة التقدمية في الناصرة، السيد عاصم فاهوم، لمندوب «الاتحاد» امس، ان السبب في الوصول الى هذه المطالب يعود الى انقطاع الصلة ما بين القيادة والقاعدة في الحركة التقدمية. مما ادى الى شلل تام في التنظيم وحل واغلاق العديد من الفروع في قرانا ومدننا. وكذلك الى ضعف عام في الهيئات القطرية مثل اللجنة المركزية ولجانها الفرعية وخصوصا المكتب السياسي. «فقد استقال نائب السكرتير العام، احمد منصور، وعضو المكتب السياسي بدر يونس، وثلث اعضاء اللجنة المركزية. واصبحت القرارات المصيرية تتخذ بارتجالية وبدون الرجوع الى القاعدة مثل قرار الامتناع عن الارتباط بفائض الاصوات مع الحزب الدمقراطي العربي ومثل قرار اقامة القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت، التي لا نعارضه مبدئيا، ولكننا نعارض الطريقة التي اتخذ بها القرار. وفي اجتماع تلخيص انتخابات الكنيست، الذي عقد في حيفا طالب جميع المتحدثين باستقالة القيادة. فقد خسرنا نصف اصواتنا. ويجب ان يحاسب احد على ذلك ولكن عبثا. وجريدة «الوطن» توقفت. والوضع المالي متدهور. وفرع الناصرة بلا مقر. كل هذا يتطلب اجراء بحث وتغيير عميقين».

ومن الجدير بالذكر ان عاصم فاهوم قدم استقالته من قيادة الفرع وقام بترشيح الدكتور رشيد سليم، ورفضت استقالته. وتم تأجيل البت في الموضوع للمستقبل القريب، حين تنجز عملية اعادة التنظيم.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١/٢٨، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٧° ● الاغوار الشمالية ـ ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٠° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٥° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ١٦° ● ايلات والعربة ـ ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٦ ـ ١٩٩٠/١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٣٣٧ ش.ج
● مارك الماني	١،١٥٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٤٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٠٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠٢٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٢ ـ ٢،١٥ ش.ج

في استطلاع للرأي اجري في ربيع ١٩٨٨

كراهية شديدة للعرب بين طلاب المدارس الدينية الرسمية

● ٧١٪ من الطلاب في هذه المدارس و٧٨٪ من الطالبات فيها يصرحون بكراهيتهم للعرب ● هذه النسبة تنخفض الى النصف في المدارس العلمانية ● مسؤولو وزارة المعارف لم يناقشوا نتائج هذا الاستطلاع الا... مؤخرا (!) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبلغ الكراهية للعرب بين الطلاب الثانويين اشدها في المدارس الدينية الرسمية اذ أن ٧١٪ من الطلاب و٧٨٪ من الطالبات في هذه المدارس يعلنون جهارا انهم يكرهون العرب. وتقل هذه النسبة الى النصف بين طلاب المدارس العلمانية. وتبلغ النسبة ادناها لدى الفتيان والفتيات في الكيبوتسات.

هذا ما تم التوصل اليه في استطلاع لاراء الطلاب الثانويين اليهود من كل القطاعات اجراه المعهد الاسرائيلي للابحاث العسكرية، شمل ٥٤٠٠ طالب وطالبة استجوبوا حول مواقفهم من العرب ومن الخدمة العسكرية والاحزاب السياسية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي نشرت عن نتائج الاستطلاع، امس الاول الجمعة، ان الاستطلاع اجري في ربيع ١٩٨٨ بعد اشهر من تفجر الانتفاضة الفلسطينية، وان المسؤولين في وزارة المعارف ناقشوا نتائج الاستطلاع مؤخرا وبتأخير كبير.

ومن المعطيات التي توصل اليها الاستطلاع ان ٥١٪ من الطلاب المتدينين و٦٣٪ من الطالبات المتدينات اعلنوا عن انهم يكرهون كل العرب او غالبيتهم بينما اعلن ٣٢٪ من الطلاب و٢٨٪ من الطالبات الذين عرفوا انفسهم بأنهم علمانيون انهم يكرهون العرب.

وارتفعت نسبة الذين يكرهون العرب الى ٧١٪ بين طلاب المدارس الدينية الصناعية والى ٧٨٪ بين الطالبات في هذه المدارس.

وبلغت نسبة كارهي العرب في المدارس التابعة للحركات الكيبوتسية الى ١٣٪ بين الطلاب و٨٪ بين الطالبات.

ويتضح من الاستطلاع ان ٤٢٪ من ابناء الشبيبة يعرفون انفسهم على انهم يمينيون في افكارهم بالنسبة للقضية الفلسطينية بينما عرف ٣٤٪ من الطلاب انفسهم على انهم يساريون.

واشارت «هآرتس» الى ان مدير قسم التعليم الديني في وزارة المعارف، ماتي دجان، عقب على نتائج الاستطلاع «مرتاحا من اثباته العلاقة الوثيقة بين التدين والقومية لدى الطلاب الذين يتعلمون في مدارس تابعة للقسم الذي يشرف عليه»!!

واكد معدو الاستطلاع الضرورة في تعميق معرفة طلاب المدارس في موضوع النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وذلك بسبب جهل الطلاب في الموضوع. وذكرت احدى المشرفات على الاستطلاع ان استطلاعا تمهيديا لاراء الطلاب كشف النقاب عن ان نسبة كبيرة من الطلاب لا تعرف «الخط الاخضر» ولا اين يقع!